المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

التربية الوطنية

للصف الثالث المتوسط
(بنين)

تأليف

إبراهيم بن عبدالله الحميدان
حماد بن حمد النمي

عبدالله بن ناجي آل مبارك

طبعة ١٤٢٨هـ - ١٤٢٩هـ
٢٠٠٧م - ٢٠٠٨م

ح وزارة التربية والتعليم، ١٤٢١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعودية، وزارة التربية والتعليم
الحميدان، إبراهيم بن عبدالله
التربية الوطنية: للصف الثالث المتوسط / إبراهيم بن عبدالله الحميدان، حماد بن حمد النمي، عبدالله بن ناجي آل مبارك-ط٢-الرياض.
٨٨ص ؛ ٢١×٢٦سم
ردمك : ٢ـ٠٥٥ـ١٩ـ٩٩٦٠
١ ـ التربية الوطنية-كتب دراسية ٢- التعليم المتوسط-السعودية- كتب دراسية أ-النمي، حماد بن حمد (م.مشارك) ب- آل مبارك، عبدالله بن ناجي (م. مشارك) ج- العنوان
ديوي ١ ,٩٥٣ ١٩/٠٠٦٣

رقم الإيداع: ٠٠٦٣ / ١٩
ردمك : ٢ـ٠٥٥ـ١٩ـ٩٩٦٠

لهذا الكتاب قيمة مهمّة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه ....

إذا لم نحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به ...

موقع الوزارة
www.moe.gov.sa
موقع الإدارة العامة للمناهج
www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm
البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج
curriculum@moe.gov.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقــدمـــة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

لقد مر هذا الكتاب بمراحل عدة قبل أن يكون بين أيدي الطلبة، وقد قام بتأليفه مجموعة من المختصين العاملين في الميدان التربوي من معلمين ومشرفين تربويين، وقد استفدنا في تأليفه من الملحوظات والمرئيات التي وردت من إدارات التعليم في المناطق والمحافظات، بالإضافة إلى الاستفادة من تجارب الآخرين في هذا المجال.

إن التربية الوطنية ليست معلومات تجهد نفسَك بالحصول عليها،بل هي شعور وإحساس وانتماء وإخلاص، وحب ووفاء لهذا الوطن.

لذا عليك أن تعمل جاهداً على التفاعل، مع هذه المادة بكل حواسّك، وأن تستشعر عِظَمَ المسؤولية المناطة بك تجاه الوطن.

ويجيء هذا الكتاب معيناً لك لتحقيق ذلك، إذا ما حرصت على أن تكون إنساناً واعياً، مدركاً لواجباتك تجاه دينك وتجاه وطنك.

وإليك ـ عزيزي الطالب ـ أهم التوجيهات التي تعينك على التفاعل مع هذه المادة، وتكون لك متعة فكرية، ونشاطاً ذهنياً، وليبقى أثر هذه المادة طوال حياتك.

١ـ احرص على المشاركة باستمرار أثناء الحصة: ليكون الصف أكثر حيوية ونشاطاً.

٢ـ اتخذ من المعلم أخاً أكبر لك لأن لديه في الحياة خبرة أكثر منك فاستفد منه الفائدة القصوى، واستفسر منه عن كل ما يشغل تفكيرك.

٣ـ كن حريصاً على المشاركة في النشاطات المعدة لتكون عضواً فاعلاً ونشطاً.

٤ـ قم بقراءة مفردات هذا الكتاب بشكل جيد للاستفادة مما فيه من معلومات مفيدة.

٥ـ قم بالنشاطات المقترحة في هذه الكتاب لأنها تساعد في تنمية السلوك الإيجابي.

٦ـ اجعل من التقويم الموجود في كل وحدة دراسية معيناً لك، واحرص على حله: لأنه يجعل منك مواطناً أكثر وعياً وثقافة، ويدرّبك على تحمل المسؤولية في هذه السن مستعيناً بالله.

وفي الختام نود أن نشير إلى أنه عند اعتزام الوزارة تأليف كتب للتربية الوطنية فقد اختارت عدداً من ذوي الاختصاص والخبرة لإعداد المنهج ومراعاة ملاحظات الإخوة في الميدان من مشرفين ومعلمين وأولياء أمور الطلاب، ومن تجارب غيرنا في هذا الميدان، ليجيء المنهج مُحققاً لأهدافه المستمدة من توجُّهات السياسة التعليمية في المملكة.

ووزارة التربية والتعليم إذ تقدم هذه الكتب إلى الأبناء الأعزاء، تشكر كل من أسهم فيها بالرأي أو بالفكر أو بالجهد والعمل وتأمل أن ينتفع بها الطلاب.

نسأل اللّه للجميع التوفيق والنجاح، والسلام عليكم ورحمة اللّه.

الفهــرس

الفصل الدراسي الأول

الفصل الدراسي الأول

الوِحْـدَة الأولى

مكانة الـمملكة العربية السعودية

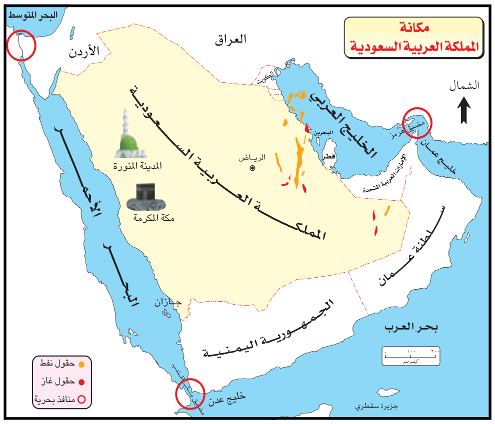
في العالـم الإِسلامي

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن :

- يدرك الأهمية التي تكتسبها المملكة من وجود الأماكن المقدسة فيها .
- يفخر بجهود المملكة في توسعة الحرمين الشريفين.
- يقدر جهود خادم الحرمين الشريفين في تبني مشاريع التوسعة للحرمين الشريفين.
- يثمن دور المملكة في مناصرة القضايا الإِسلامية ودعمها مادياً ومعنوياً .
- يعرف إِسهامات المملكة في الجهود الإِغاثية أثناء الكوارث والأزمات .

الدرس الأول

مكانة المملكة في العالم الإسلامي بصفتها قبلَة المسلمين



عزيزي الطالب:

قبل أن نتناول مكانة المملكة العربية السعودية وأهميتها لدى العالم الإسلامي بصفتها قِبْلَةَ المسلمين وتضم أقدس بِقاع الأرض (الحرمين الشريفَين)، يجدر بنا أن نتعرف أولاً على المقصود بالعالم الإسلامي.

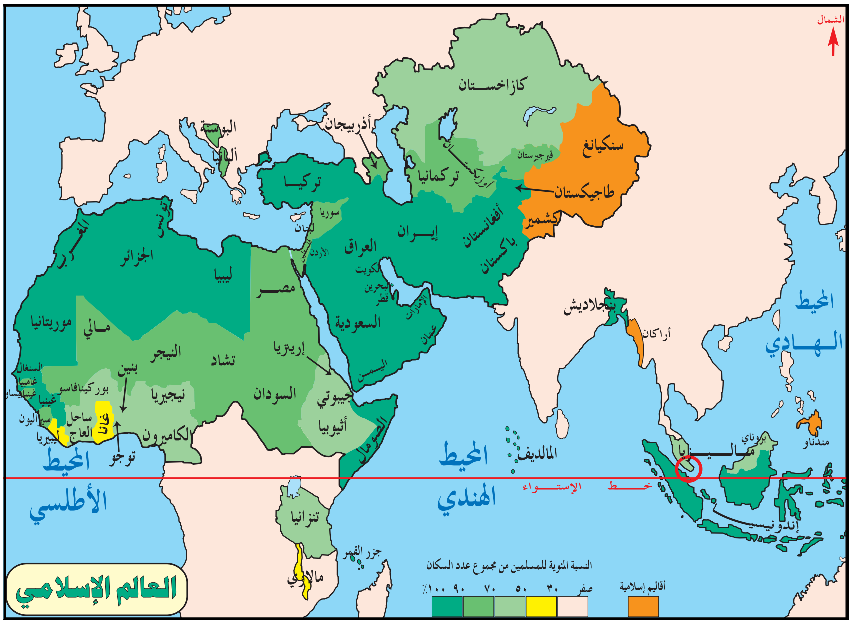
يقصد بالعالم الإسلامي جميع الدول التي تزيد نسبة المسلمين فيها عن ٥٠٪ أو يمثل المسلمون فيها الغالبية حتى لو لم يصلوا إلى تلك النسبة. وليس هؤلاء هم المسلمين فقط، بل هنالك أعداد كبيرة منهم تنتشر بدول غير إسلامية يطلق عليها أقليات إسلامية.

وتتميز المملكة العربية السعودية بأن المسلمين في شتى أنحاء المعمورة ينظرون إليها نظرة خاصة ومتميزة عن سائر الدول الإسلامية.

ترى ما الذي أعطى المملكة هذا التميز؟

لا شك أن إكرام الله ـ سبحانه وتعالى ـ لوطننا بأن جعل الحرمين الشريفين بين جنباته لمن أعظم الأشياء التي يفتخربها كل فرد في هذا الوطن الغالي. فالحرم المكي توجد به الكعبة المشرفة قبلة المسلمين ومهوى أفئدتهم في شتى بقاع الأرض. حيث يتوجه إليها المسلم بقلبه وعقله وجميع جوارحه في كل صلاة. كما تحظى هذه البلاد بوجود الحرم المدني فيها، مسجد الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ. إن هذا التشريف من الخالق ـ سبحانه وتعالى ـ جعل المسلمين في كافة أنحاء الأرض ينظرون إلى المملكة باعتبارها الدولة ذات الدور القيادي الكبير الذي تضطلع به لتتمكن من تأدية رسالتها على أكمل وجه، وكانت سباقة إلى حل مشكلات المسلمين والدفاع عنهم، وهي بلا شك رائدة في التضامن الإسلامي.

ويكفيها فخراً أن أول مؤتمر إسلامي هو ذلك الذي دعا إليه الملك عبد العزيز ـ يرحمه الله ـ عام ١٣٤٥هـ في مكة المكرمة، ثم تبلور في عهد الملك فيصل ـ يرحمه الله ـ فتمخض عنه منظمة المؤتمر الإسلامي التي حمل لواءها قادة هذه الدولة.



العالم الإسلامي

نشاط

يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى أربعة مجموعات، ثم يدير نقاشاً جماعياً يتناولون فيه تأثير وجود الحرمين الشريفين على المملكة، وما يترتب على ذلك، ومن ثم تكتب النتائج وتوضع في مجلة الفصل.



المسجد الحرام



المسجد النبوي

الدرس الثاني

جهود المملكة في خدمة الحجيج

عزيزي الطالب:

تفتخر المملكة العربية السعودية ملكاً وحكومةً وشعباً بتشرفها بخدمة الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، والتي تأتي في مقدمة الاهتمامات التي تشغل قادة المملكة.

فمنذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز ـ يرحمه الله ـ وهي تسعى إلى توفير الأمن والراحة والطمأنينة لحجاج بيت الله الحرام والمعتمرين والزائرين لمسجد الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

أخي الطالب: لو تتبعنا جهود حكام مملكتنا منذ عهد الملك عبد العزيز ـ يرحمه الله ـ وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين ـ يحفظه الله ـ لوجدنا أن الجهود تضاعفت بعون الله، وتتضاعف عاماً بعد عام للعناية بالأماكن والمشاعر المقدسة وتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن، وليس أدل على ذلك من المشاريع الضخمة التي يلمسها كل حاج وزائر. ومن الأمثلة



عرفات

على ذلك مشروعات التوسعة المستمرة للحرمين الشريفين والأماكن المقدسة الأخرى، وتعد أكبر توسعة يشهدها الحرمان الشريفان عبر التاريخ هي التوسعة التي تمت في عهد الملك فهد - يرحمه الله - فالمسجد الحرام زادت طاقته الاستيعابية من (٤١٠) آلاف مصل إلى (٧٣٠) ألف مصل. أما المسجد النبوي فقد ارتفعت طاقته الاستيعابية من (٢٨) ألف مصل إلى (٧٠٠) ألف مصلٍ ويمكن أن تمتد الطاقة الاستيعابية إلى مليون مصلٍ في الحرم المكي ومثله في الحرم المدني، وخاصة في موسمي الحج وشهر رمضان الكريم، ولم تقتصر هذه الخدمات على توسعة الحرمين فقط بل امتدت إلى المشاعر المقدسة، مثل عرفات التي تم تجهيزها لاستقبال الحجيج حيث تمت زراعة (١٠٠) ألف شجرة على أرضها لتلطيف الجو والاستفادة من ظلها. كما تمت توسعة مسجد نمرة لتبلغ مساحته(١٤) ألف م٢.



الجمرات في منى

أما مزدلفة فقد تمت تهيئتها وتزويدها بكافة الخدمات لاستقبال حجاج بيت الله، وكذا منى التي نالت الاهتمام أيضاً، حيث هُيئت فيها جميع المرافق، وأنشيء للجمرات الثلاث دور علوي تيسيراً على الحجيج عند أداء مناسكهم.

وقد شملت الخدمات، توفير العناية الصحية، ومياه الشرب، وشق الأنفاق وبناء الجسور وتجهيز الطرق وتنظيم السير بعيداً عن الاختناقات المرورية في كل مكان، كل هذا من أجل توفير خدمات أفضل لحجاج بيت الله الحرام.

عزيزي الطالب: وأنت ترى هذا الكم الهائل من حجاج بيت الله يتوافدون على بلادنا المقدسة ما الذي يتبادر إلى ذهنك؟

لا شك أنك ستجزم بأن هذا التخطيط وهذا العطاء وهذا الاستنفار الكامل ما هو إلا نتيجة لجهود مكثفة سبقت موسم الحج بشهور، سخرت الدولة فيها كل جهودها وإمكاناتها وطاقاتها المادية والبشرية لخدمة الحجيج وإحاطتهم بالرعاية والعناية.

كل ذلك يتم في ضوء قرارات وتوصيات اللجنة العليا للحج التي يرأسها صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ـ يحفظه الله ـ.



بعض الأنفاق في مكة المكرمة

نشاط

يقوم الطلاب بإعداد صحيفة حائطية بعنوان (المملكة وخدمة الحجاج)، حيث يكلف المعلم الطلاب بجمع صور ومقالات توضح الدور الكبير الذي تقوم به المملكة في سبيل خدمة حجاج بيت الله، ثم تعلق هذه الصحيفة في ساحة المدرسة.

الدرس الثالث

مناصرة المملكة للأقليات الإسلامية في العالم

عزيزي الطالب:

الأقليات المسلمة : هي مجموعة من المسلمين المقيمين في بلاد لا تدين بالدين الإسلامي، ولا يشكلون سوى نسبة قليلة من سكان الدولة.

قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً» (١).

أخي الطالب : يبلغ تعداد الأقليات الإسلامية في العالم حوالي ٤٠٠ مليون مسلم يحظون جميعهم بالعناية والاهتمام من قبل حكومتنا الرشيدة. من أجل وحدتهم وتضامنهم في كل مكان. منذ أن هيأ الله لهذه البلاد موحدها الملك عبد العزيز ـ يرحمه الله ـ ومن بعده أبناءه المخلصين. مما جعل لها مكانةً مميزةً بين دول العالم الإسلامي سعياً إلى تحقيق التضامن الإسلامي، ومن صور اهتمام حكومتنا الرشيدة بالأقليات المسلمة، بناء المساجد والمدارس والمستشفيات. بالإضافة إلى القروض الحسنة والمعونات التي تمنحها المملكة للدول الإسلامية الفقيرة. ولعل من المفيد زيادة في التوضيح أن نورد بعضاً من العناوين التي حفلت وتحفل بها الصحافة إشادة بالدعم السخي الذي تقدمه المملكة وبخاصة للأقليات



مواد إغاثية تقدمها المملكة

(١) رواه البخاري.

١ـ المملكة في مقدمة الدول المانحة للمعونات في العالم.[١]

٢ـ المملكة الدولة الأولى في تقديم المعونات للعالم الثالث.[٢]

٣ ـ دعم مالي من خادم الحرمين الشريفين لمعهد الفلاح الإسلامي في إندونيسيا.[٣]

٤ـ دعم من المملكة لبناء مساجد في موريتانيا وجيبوتي.[٤]

٥ـ دعم مالي من المملكة للجمعيات الإسلامية في النيجر.[٥]

٦ـ دعم مالي من المملكة لسبع مؤسسات إسلامية في أندونيسيا.[٦]

٧ـ الشيشان تشكر خادم الحرمين الشريفين على برنامجه الإغاثي.[٧]

وأنشأت المملكة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ـ يحفظه الله، كما أنشأت المملكة وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد لهذه الأغراض وغيرها.

إن دولتنا عندما تقدم تلك المساعدات لم تتبعها مناً، بل تريد أن تكون مثالاً يحتذى لما يجب أن يكون عليه المسلمون من تعاون وتعاضد في شتى بقاع الأرض.

نشاط

يعد كل طالب مقالة صغيرة، يستعين فيها بالكتب الموجودة في المكتبة أو عنده في المنزل أو بالصحف المحلية، ويتناول في هذه المقالة أوضاع الأقليات المسلمة في أصقاع الأرض من حيث البلدان التي يقيمون فيها، ودور المملكة في مساعدتهم ومناصرتهم.

---

(١) جريدة الرياض ،العدد:٧٥٢٥٦

(٢) جريدة الجزيرة ،العدد:٦٧٨٨

(٣) جريدة الرياض، العدد:٧١٠٧

(٤) جريدة الجزيرة، العدد: ٦٠٨٩

(٥) جريدة الرياض، العدد: ٧٦١٦

(٦) جريدة الرياض، العدد: ٧٦١٦

(٧) جريدة الرياض، العدد: ١٠٦٠٩

الدرس الرابع

إسهامات المملكة في إغاثة البلدان المنكوبة

عزيزي الطالب:

لو كنت مشرفاً على الهلاك من شدة العطش أو الجوع أو مريضاً أو محتاجاً. فما الذي تتمناه في هذه الحالة؟

لا شك أنك تتمنى الإغاثة والمساعدة العاجلة والسريعة، ومن أجل ذلك نحمد الله الذي جعل من عباده رجالاً يعملون الخير ولا يريدون إلا مرضاة الله ـ سبحانه وتعالى ـ، ومن هؤلاء الرجال رجال المملكة العربية السعودية (ملكاً وحكومةً وشعباً).

فمن يطلع على تاريخ المملكة ومواقف حكومتنا منذ عهد الملك الموحد عبد العزيز ـ يرحمه الله ـ يلحظ أن استجابتها لقضايا الإغاثة لا تتأثر بالتقلبات السياسية، بل هي نهج ثابت من ثوابت السياسة السعودية المرتكزة على العقيدة الإسلامية.

فليس غريباً ولا جديداً على المملكة وقادتها تبني قضايا الإسلام والمسلمين في كل مكان، ويتضح هذا من خلال مواقف المملكة الإنسانية وإسهاماتها في الجهود الإغاثية للبلدان التي تتعرض للكوارث والأزمات، وهي كثيرة لا يمكن حصرها، ولكن سوف نتناول بعض المواقف المضيئة كشواهد فقط في هذا المجال:ـ



آثار الحرب في الشيشان

- أسهمت دولتنا حكومة وشعباً في دفع معاناة المتضررين من أثر الزلازل التي ضربت اليمن.
- عندما تعرضت جمهورية مصر العربية للزلازل سارعت المملكة بمد يد المساعدة والعون للمتضررين، حيث نقلت مواد الإغاثة والمواد الطبية والمساعدات العينية والنقدية.
- عندما تعرضت إيران للزلازل كانت مملكتنا الغالية هي السباقة لمد يد المساعدة لهم بالمواد الطبية وغيرها.
- وفي السودان أقامت حكومتنا الرشيدة ثلاثة مراكز إغاثة سعودية لتقديم المساعدات للمتضررين هناك.
- كما أمر خادم الحرمين الشريفين بإغاثة تونس عندما تعرضت للسيول العنيفة.
- هذا ولا يفوتنا أن نشير وبكل فخر إلى أن المملكة العربية السعودية تمثل المركز الأول عالمياً في مجال المساعدات ذات العلاقة بالجفاف والقحط الذي تعرضت له القارة الأفريقية في الأعوام الماضية.
- كما كان للمملكة إسهامٌ فاعل في دعم برامج إيواء اللاجئين الأفغان، من خلال تقديم التبرعات والخدمات الطبية، وإنشاء هيئة لاستقبال التبرعات للمجاهدين برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز ـ يحفظه الله ـ.

نشاط

يكلف المعلم أحد الطلاب بإعداد مقالة عن إسهامات المملكة في إغاثة البلدان، ويلقيها الطالب في إذاعة المدرسة الصباحية، حاثاً زملاءه على تقديم التبرعات في برامج الإغاثة المختلفة.

التقويم

س١ :

أ ـ ما المقصود بدول العالم الإسلامي؟

ب ـ اذكر ثلاثة من إسهامات المملكة في المشاعر المقدسة .

س٢ : أكمل الفراغ في الجمل التالية :

أ – اهتمت المملكة بمناصرة قضايا المسلمين في كل مكان ، مثل قضية...

وقضية .... وقضية .... وقضية ....

ب– المملكة في مقدمة الدول المانحة .... في العالم الإسلامي .

ج – عندما يقيم المسلمون في بلد غير إسلامي مشكلين نسبة قليلة من سكان هذا البلد يطلق عليهم ....

س٣ : علل لما يلي :

أ ـ حرص المملكة على إغاثة المنكوبين في كل مكان .

ب ـ مناصرة المملكة لقضايا الأقليات المسلمة في العالم .

س٤ : اكتب نصيحة لزملائك تحثهم فيها على متابعة قضايا المسلمين في شتى بقاع الأرض .

الوِحْدَة الثانية

الدفاع عن البلاد

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن :

- يعرف مفهوم الوطن والوطنية من منظور إسلامي ،
- يعي أهمية الدفاع عن الوطن قولاً وعملاً .
- يقدر دور أفراد القوات المسلحة في حماية الوطن .

مقومات الوطنية في ضوء تعاليم الإسلام

عزيزي الطالب:

تربطنا بهذا الوطن الذي ننتمي إليه ونعيش على أرضه ونأكل من خيراته صلة قوية جداً مصدرها مستمد من ديننا الإسلامي الحنيف. إننا نعيش ـ ولله الحمد ـ في وطن يضم أشرف مكان، ولذا فالوطنية توجب على كل مواطن العمل من أجل هذا الوطن، وبذل الغالي والنفيس من أجل رفعته، والمحافظة على أمنه واستقراره وهذه الوطنية لها مقومات في ضوء تعاليم الإسلام من أهمها:

أولاً: التمسك بالأخلاق والصفات الحميدة:

وهذا أمر تكفله تعاليم الإسلام التي تحث على التحلي بالأخلاق الحسنة مثل: الإخلاص والشهامة والشجاعة والأمانة والعدل والتعاون على الخير وعزة النفس. وغيرها من الخصال التي دعا الإسلام إلى التمسك بها. فقد قال رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم: «إنما بعثت لأتمم صالح (*) الأخلاق» (١).

إن تحلي المواطن بالأخلاق والصفات الحميدة يهيء للوطن مواطنين صالحين يخدمونه ويتفانون في خدمته ليحتل المكانة اللائقة بين الدول.

ثانياً: الابتعاد عن مساوئ الأخلاق:

إن الأخلاق الذميمة عامل من عوامل هدم المجتمع، ومحاربتها واجب تمليه علينا تعاليم الإسلام، ومن هذه الأخلاق الذميمة على سبيل المثال: الحسد والظلم والغيبة والنميمة وتجاوز الحدود والمجون والكذب والغش .. وغيرها.

(*) المشهور (مكارم الأخلاق).

(١) رواه أحمد بسند صحيح عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ.

وهذه الصفات أمراض اجتماعية خطيرة نهى عنها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حيث قال : « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه » [١] .

وحدة المجتمع :

يتميز مجتمعنا في المملكة العربية السعودية ـ ولله الحمد ـ بالوحدة والترابط ، يدين أبناؤه بدين الإسلام وعقيدتهم واحدة ولغتهم واحدة وتاريخهم امتداد للتاريخ الإسلامي الذي سطره أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فلا ريب أن يصبح مجتمعنا متمسكاً تسوده الأخوة والتعاون ، وقد أمر الله بالتعاون على البر والتقوى وأوصى به ، وحذر من الفرقة والتشتت ، حيث قال تعالى : ﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ﴾ [٢] .

إن وحدة بلادنا يعود الفضل فيها ـ بعد الله ـ إلى مؤسسها الملك عبد العزيز – يرحمه الله – عندما جمع أجزاءها المتناثرة ، والتي كانت تحكمها القبائل أو الإمارات المتفرقة ، فاستطاع الملك عبد العزيز بحكمته وبعد نظره أن يجمع الحضر والبادية في دولة واحدة ، كما استطاع أن يقضي على النزاعات القبلية والأطماع المادية ، وبذلك تكاملت مقومات وحدة المجتمع السعودي في وطن واحد .

أخي الطالب : إنك تنتمي لهذا المجتمع السعودي المسلم ، وتدرك بلا شك أنه جزء لا يتجزأ من وطنك الإسلامي الكبير ، ولا مكان فيه للعصبية ، فهو مجتمع متكافل متضامن كأسرة واحدة ، يتعاضد أبناؤه بنصرة بعضهم بعضاً في مختلف مجالات الحياة .

نشاط

يخرج اثنان من الطلاب ويطلب المعلم من كل واحد منهما أن يكتب على السبورة أكبر عدد من الصفات الإيجابية خلال وقت محدد ، ثم يخرج طالبان آخران ويطلب منهما كتابة أكبر عدد ممكن من الصفات السلبية .

---

(١) متفق عليه .

(٢) سورة المائدة الآية : ٢ .

الدرس السادس

الدفاع عن الوطن ومكتسباته



مدرعات



الدفاع الجوي

عزيزي الطالب:

قال الله تعالى : ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٖ وَمِن رِّبَاطِ ٱلۡخَيۡلِ تُرۡهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمۡ ﴾ [1] .

أخي الطالب :

لقد بذلت حكومتنا الرشيدة جهوداً ضخمة ومتواصلة في سبيل تحديث وتطوير البنية العسكرية لكي تكون دائماً على مستوى الأحداث، وقادرة على التصدي للأخطار المنتظرة والمفاجئة في مختلف الجهات. ويتجلى ذلك واضحاً من خلال زيادة حجم القوات المسلحة ووصولها إلى أحدث ما توصل إليه العقل العسكري العالمي. وتتركز أجهزة الدفاع عن وطننا في أربعة قطاعات تديرها وزارة الدفاع والطيران بالإضافة إلى جهاز مستقل بذاته هو الحرس الوطني.

أولاً: وزارة الدفاع والطيران :

١ـ القوات الملكية البرية السعودية.

٢ ـ القوات الملكية الجوية السعودية.

٣ ـ القوات الملكية البحرية السعودية.

٤ ـ الدفاع الملكي الجوي السعودي.

---

(١) سورة الأنفال الآية: ٦٠ .

١. القوات الملكية البرية السعودية :

وتشمل سلاح المشاة وتطويره وسلاح المدرعات وسلاح المدفعية بالإضافة إلى الأسلحة الإلكترونية ووحدة المظليين، وهناك أسلحة أخرى مساندة مثل : سلاح الإشارة وهو وسيلة الاتصال بين قطاعات الجيش. وسلاح المهندسين وسلاح الصيانة وسلاح النقل.



طلاب كلية الملك فيصل الجوية

٢. القوات الملكية الجوية السعودية :

وهي التي تقوم بحماية أجواء المملكة من أي عدوان خارجي. وقد كان الطلبة الطيارون يتلقون دراساتهم في الخارج، ثم أنشئت كلية الملك فيصل الجوية لتكون على مستوى متقدم في دراسات الطيران.



صواريخ الدفاع الجوية

٣. القوات الملكية البحرية السعودية :

انتشرت القواعد البحرية على سواحلنا واستكملت مرافق الخدمات. فأنشئت الكليات والمعاهد والمدارس. مثل : كلية الملك فهد البحرية، ومعهد الدراسات البحرية الفنية، ومدارس القوات البحرية المتقدمة.



سفينة حربية

٤. الدفاع الملكي الجوي السعودي :

انضم السلاح الجوي الملكي السعودي ليكون قوة من القوات المسلحة تواكب تطور القوات السعودية. حيث أصبح للصواريخ دورها الفعال من أجل حماية المرافق الحيوية والمدن والمدنيين.



طائرات حربية

ثانياً: الحرس الوطني:


من مهرجان الجنادرية

الحرس الوطني هو مؤسسة عسكرية ثقافية اجتماعية تقف جنباً إلى جنب مع القوات المسلحة في الذود عن حياض الوطن والدفاع عنه، بالإضافة إلى مهامه الاجتماعية والثقافية الأخرى في وقت السلم، مثل إقامة المهرجانات الثقافية كالمهرجان الوطني للتراث والثقافة.

ويتلقى منسوبو الحرس الوطني دروسهم العسكرية في المدارس التابعة له.

أخي الطالب: كل هذا من أجل الوطن والدفاع عنه وعن مكتسباته من أرض ومقدسات وثروات وحضارة، فواجبنا جميعاً دون استثناء الدفاع عنه من أي موقع وفي أي اتجاه.

وهذا الدفاع ما هو إلا جهادٌ في سبيل الله، فالقرآن الكريم والسنة النبوية يحثان على الجهاد. قال تعالى: ﴿ انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ ﴾ (١) وفي الحديث الشريف عن أبي ذر قال: قلنا يارسول الله: أي العمل أفضل؟ قال: «الإيمان بالله والجهاد في سبيله» (٢).

نشاط

يقوم المعلم بالتنسيق مع إدارة المدرسة بدعوة أحد العاملين في القوات المسلحة؛ ليعرِّف الطلاب بالدور المهم الذي تقوم به القوات المسلحة، ويعطى الطلاب فرصة للاستفسار عن الأعمال والمهام المناطة بها وكيفية أعمالها.

(١) سورة التوبة: ٤١ .

(٢) متفق عليه .

تقدير دور القوات المسلحة في حماية الوطن

عزيزي الطالب:


القوات السعودية أثناء تحرير الكويت

استعرضنا في الدرس السابق أجهزة قواتنا العسكرية ودور كل منها في حماية وطننا. ولهذا يلزمنا تقدير دور هذه القوات ويكون هذا التقدير من منطلقات عدة منها :

١ـ الفخر بقواتنا :

نستطيع أن نقول وبكل فخر : إن جيشنا في قمة التميز والقدرة، وليس أدل على ذلك من الملحمة التي سطرها رجال القوات المسلحة خلال حرب فلسطين، حيث شاركت فيها ببسالة معروفة. كما قامت بدورها المعروف في حرب تحرير الكويت. وأبلى رجالها بلاءً حسناً، وقام أبطالنا ببطولات فذة كانت موضع تقدير الجميع.

وللحرس الوطني ورجاله البواسل الأوفياء دور فاعل في الدفاع عن الدين، ثم الملك والوطن.

٢ـ جيشنا أهلٌ للثقة :

عندما يلقي المواطن نظرة شاملة على القوات المسلحة في وطننا فلا بد أن يشعر بالاطمئنان إلى أن تلك القوات ساهرة على سلامة الوطن على مدار السنة، حيث أثبت جيشنا وفي مختلف المناسبات جدارته بالثقة التي أولاه إياها أبناء الوطن جميعاً.

٣ـ أبناء الوطن جنوداً مدافعون :

أثبتت أحداث حرب تحرير الكويت أن المواطنين جميعاً هم جندٌ في كتائب الإيمان، وأنهم يشكلون السند القوي للقوات المحاربة في الميدان، فهبَّ عشرات الألوف من المواطنين في سائر أنحاء الوطن للتطوع في مراكز التدريب التي فتحت في مختلف المناطق، حيث تلقوا تدريبات مكثفة في الواجبات العسكرية من أجل الدفاع عن مكتسبات هذا الوطن الكريم.

أخي الطالب.. إن واجبك كمواطن مخلص أن تلبي نداء الوطن عندما يدعوك للدفاع عن مقدساته وكرامته وشرفه واستقراره، فلا بد أن تكون مواطناً مستعداً من أجل التضحية في سبيل الله، ثم في سبيل الدفاع عن وطنك وحماية مقدساته.

نشاط

يقوم المعلم بإعداد شريط فيديو عن القوات المسلحة يعرض على الطلاب، على أن يحتوي هذا الشريط على الجهود التي بذلتها قواتنا المسلحة في كافة الميادين.

التقويم

س١ : إن مقومات الوطنية في ضوء تعاليم الإسلام تقتضي التمسك بمكارم الأخلاق والبعد عن مساوئ الأخلاق . اذكر خمساً من الخصال التي دعا الإسلام إلى التمسك بها .

س٢ : ضع خطاً تحت القوات التابعة لوزارة الدفاع :

أ - حرس الحدود .

ب- القوات الملكية البرية السعودية .

ج - الدفاع الملكي الجوي السعودي .

د- الدفاع المدني .

هـ - القوات الملكية البحرية السعودية .

س٣ : ما الذي تشعر به حين تشاهد قواتنا المسلحة ؟ . . ولماذا ؟

الوِحْدَة الثالثة

المعالم الأثرية والسياحية في المملكة

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن :

- يتعرف على الأماكن السياحية والتاريخية في المملكة .
- يكتسب مهارات الاستخدام الأمثل لهذه المرافق .

الدرس الثامن

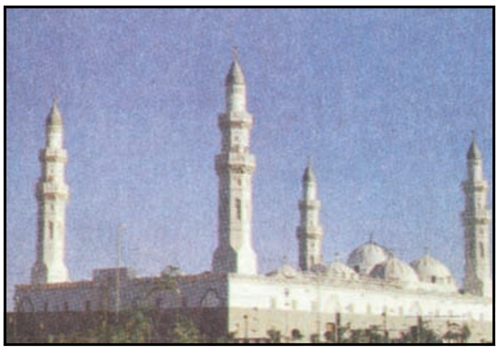
المعالم الأثرية والسياحية في المملكة

عزيزي الطالب:

أ ـ المعالم الأثرية :

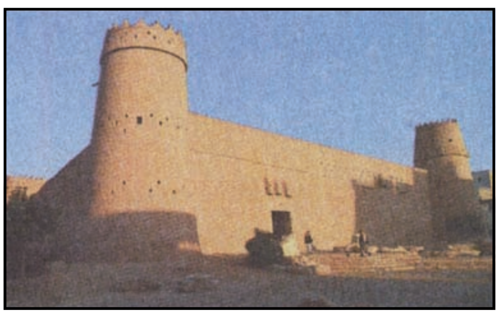
تحتوي أراضي المملكة العربية السعودية على آثار متنوعة تعود إلى حضارات عديدة، ولم تلق هذه الآثار عناية كافية حتى من قِبَلِ الرحالة الغربيين الذين قاموا بجولات محدودة في بعض المناطق، إلا أنهم لم يدركوا القيمة الفعلية لهذه الآثار فكانت كتاباتهم تنطلق من آراء فردية تفتقر إلى العلمية.

وفي عام ١٣٩٢هـ صدر مرسوم ملكي بالمصادقة على إنشاء مجلس للآثار يقوم بمسوح أثرية شاملة في المملكة وصيانة الآثار، وإقامة المتاحف، والتعريف بالآثار الموجودة في وطننا، والتي تنتشر في مختلف المناطق مثل :


مسجد قباء

مسجد قباء :

يقع في الجنوب الغربي من المدينة المنورة وهو أول مسجد أسس في الإسلام، وما زال محتفظاً بهيئته القديمة من محراب ومنارة وبئر، وهو أول مصلى للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في المدينة.


قصر المصمك

قصر المصمك :

وهو من أبرز المعالم التاريخية بمدينة الرياض، ويقع في وسط المدينة. بناه الإمام عبدالله بن فيصل بن تركي.

قصر المربع :

يقع في مدينة الرياض أيضاً، وقد بناه جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ـ رحمه الله.



قصر شبرا

قصر شبرا :

يقع في مدينة الطائف، بني في بداية القرن الرابع عشر الهجري، وهو ذو تصميم بنائي متميز.

مدائن صالح :

توجد في مدينة العلا، وتحتوي على آثار عديدة كالبيوت والقبور المنحوتة في الصخور ومحلب الناقة وغيرها.



مدائن صالح

قلعة تبوك الأثرية «منزل أصحاب الأيكة» :

وهم أصحاب الأيكة الذين ورد ذكرهم بالقرآن ويقدر عمر القلعة بحوالي (٣٥٠٠سنة).

حصن زعبل «قصر زعبل» :

يقع في شمال غرب مدينة سكاكا. ويعتقد أنه شُيِّدَ في القرن السابع قبل الميلاد، ويتميز بأنه لا يمكن الوصول إليه إلا من جهة واحدة.



حصن زعبل

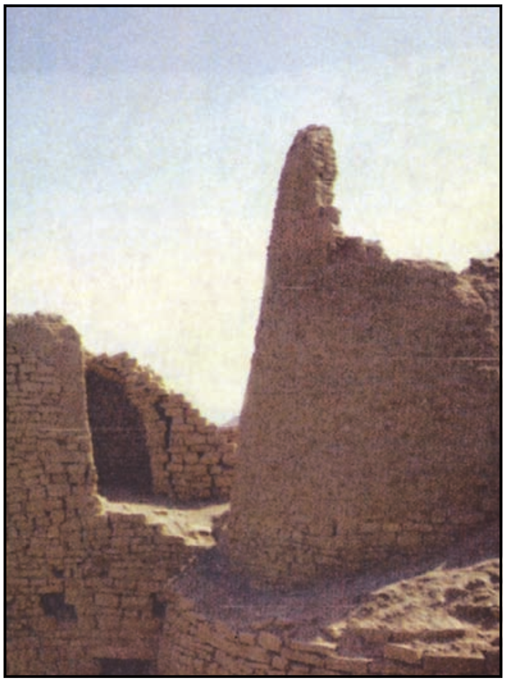
قلعة مارد (حصن مارد) :

تقع في دومة الجندل شمال المملكة، ارتفاعها ٢٠٠٠ قدم تقريباً عن سطح البحر. يعتقد أن القلعة بنيت في الألف الثاني أو الثالث ق.م.

الأخدود :

يقع في نجران، والأخدود هو ما ذكر في القرآن في (سورة البروج). وما زالت بقاياه موجودة حتى الآن، وعليها نقوش معينية وسبئية وكوفية.

عزيزي الطالب.. ما ذكر آنفاً لا يشكل إلا جزءاً بسيطاً جداً من الآثار العديدة الموجودة في مملكتنا. فاسأل عنها، وتمتع بجمالها، واتعظ من العبر التي تحكيها.



حصن مارد

نشاط

يقوم المعلم مع تلاميذه بإعداد صحيفة حائطية عنوانها(آثارنا التاريخية)، ويكلف الطلاب بإحضار صورٍ تبين بعضاً من الآثار التاريخية الموجودة في وطننا ويتم وضعها في الصحيفة الحائطية لتعلق في فناء المدرسة بعد أن يُكتب تحت كل صورة تعريفٌ مختصرٌ بها.



الأخدود

المعالم السياحية

عزيزي الطالب:

ب ـ المعالم السياحية :



ميدان قصر الحكم بالرياض

تتميز بلادنا بأنها محط أنظار العالم الإسلامي. حيث مكة المكرمة والمدينة المنورة منطلق هذا الدين الخالد. فمكة المكرمة مهبط الوحي، والمدينة المنورة مهاجر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم. لذا فالقاصد لهما يحس بجوٍ روحاني عظيم وشعور إيماني هائل. حيث يوجد في مكة المكرمة المشاعر المقدسة(منى، مزدلفة، عرفات) وبعض المعالم المرتبطة بتاريخ الإسلام. ومن المعالم السياحية في المملكة العربية السعودية:

ـ مدينة الرياض :

ومن المعالم السياحية الموجودة فيها مطار الملك خالد الدولي، ومنطقة قصر الحكم، والمجمع الثقافي بالمربع، وملعب الملك فهد الدولي، وحي السفارات، وحديقة الحيوان، وغيرها من المعالم التي ألْبَسَت هذه المدينة جمالاً وحلية رائعة.



استاد الملك فهد الدولي بالرياض

- ينبع والجبيل الصناعيتان :

بعد تخطيط دام طويلاً ظهرت هاتان المدينتان متميزتين بتخطيط عمراني رائع يحتوي على أجمل المنازل والشوارع والشواطئ والمنتزهات، والجزر، بالإضافة إلى المصانع. لذا فالزائر لهما يرى مدناً حديثةً بما تحمله الكلمة من معنى.



منظر عام لمصفاة ينبع

- جدة :

من المعالم السياحية فيها (شاطئ جدة ونافورة الملك فهد (من أطول النوافير من نوعها في العالم) والمجسمات الجمالية المنتشرة في شوارعها وميادينها.



منظر من مدينة جدة

- الطائف:

من معالهما السياحية الرائعة : الشفا والهدا والمنتزهات والحدائق كحديقة الملك فهد وحديقة السداد وطريق كرا ، بالإضافة إلى تميز هذه المدينة بجو عليل .



طريق الهدا

- الدمام:

ومن المعالم الموجودة فيها ، منتزه الملك فهد وشاطئ الدمام ذو الجمال الرائع .



شاطئ الدمام

- الخبر:

ومن معالمها شاطئ الخبر وجسر الملك فهد والذي يعتبر من المعالم المتميزة عالمياً .

- القصيم :

ومن المعالم السياحية المميزة في هذه المنطقة : برج المياه والمدينة الرياضية في بريدة والمكتبات ومزارع الأسماك في عنيزة ، والمنتزهات الخلوية ذات الأشجار الطبيعية والرمال الجميلة .



برج المياه ببريدة

- تبوك:

تشتهر هذه المدينة بمزارعها الضخمة التي تضاهي أكبر المزارع في العالم .

- المنطقة الجنوبية :

من أجمل المناطق في بلادنا ، تتميز بجوها العليل والخضرة التي تكسو كل مكان فيها ،

ومنتزهاتها الرائعة، كمنتزه عسير الوطني والسودة ودلغان بالإضافة إلى الطرق التي أُبْدع في تصميمها كطريق عقبة الباحة وعقبات تهامة.


أحد المشاريع الزراعية في بلادنا


العربات المعلقة في المنطقة الجنوبية

نشاط

يطلب المعلم من طلابه، إذا كانوا من مناطق مختلفة أن يقوم كل واحدٍ منهم ويتكلم أمام زملائه عن أبرز المعالم السياحية الموجودة في منطقته. أو يطلب من أي طالب زار إحدى المناطق السياحية في المملكة أن يقف أمام زملائه ويخبرهم عن أبرز ما شاهد فيها.

المحافظة على المناطق السياحية والتاريخية

عزيزي الطالب:

لا شك أنك أدركت مقدار ما تحويه دولتنا من كنوز تاريخية ومعالم سياحية جميلة، نتمتع بجمالها ونستظل بظلالها. فمن جبال شاهقة إلى حدائق غناء، ونسيم عليل ومروج خضراء، وشواطئُ جميلة وشوارع فسيحة، ومعالم تاريخية وغيرها. كل هذا كلَّف الكثير والكثير، لذا فعلينا ـ عزيزي الطالب ـ أن نحافظ عليها، فنظافتها وجمالها عنوان مجتمعنا، فاحرص دائماً على أن تعطي الآخرين انطباعاً جميلاً عن أخلاق أهل هذا البلد المعطاء.

إن تشويه الآثار والمعالم السياحية الموجودة عندنا تشويه لجمال هذا البلد، فلا تعبث بها سواء بالكتابة عليها، أو كسر أشجارها، أو تشويهها بإلقاء النفايات فيها. وما إلى ذلك من التصرفات السلبية التي تتنافى مع عاداتنا وتقاليدنا.

الآثار الإيجابية للسياحة الداخلية في المملكة:

من الأشياء البديهية التي يتحتم علينا بصفتنا مواطنين في هذا الوطن المعطاء أن نشجع دائماً على السياحة الداخلية، وذلك بالحرص على التجول داخل وطننا، والتعرف على كل شبر فيه، وكذلك بالتعريف بالمعالم التاريخية والسياحية الموجودة فيها، فالسياحة داخل وطننا لها إيجابيات عديدة هي:

١ـ المحافظة على الدين: فمجتمعنا يتميز بأنه مجتمع محافظ يحارب جميع المنكرات ويخلو من مظاهر الفساد.

٢ـ حماية الشاب المسلم من كل سبل الغزو الفكري التي تهدف إلى زعزعة عقيدته وجره إلى الرذائل والمفاسد.

٣ـ الشعور بالأمن: فالسائح داخل المملكة العربية السعودية يأمن على نفسه وماله وأهله من جميع الأخطار ـ بإذن الله ـ.

٤ـ الإحساس بالتكافل الاجتماعي والتعاون بين السائح وابن البلد وذلك لما يتميز به أبناء هذا الوطن من شهامة وكرم.

٥ـ دعم اقتصاد الوطن: فالمبالغ المالية التي تصرف تظل داخل وطننا لتسهم في ازدهار اقتصاده.

٦ـ زيادة الحس الوطني والفخر بالوطن بالاستمتاع بما فيه من مناظر ومشاهد، وآثار ومعالم جميلة.

٧ـ توفير المال والجهد ومشقة التنقلات بين الدول والبيئات الاجتماعية المختلفة.

إذاً عزيزي الطالب.. من الآن فصاعداً اختر مكاناً من ربوع وطنك الغالي، واذهب إليه أنت وأسرتك مصحوبين بحفظ الله ورعايته.

نشاط

يدير المعلم نقاشاً بين الطلاب موضوعه «السياحة الداخلية والخارجية» ويعطي فرصة لكل طالب ليطرح رأيه بحرية، ثم تدون الإيجابيات والسلبيات لكل منهما، ومن ثم الخروج بنتائج نهائية واقعية ومقنعة يتم تدوينها على السبورة.

التقويم

س١ : ضع الرقم الموجود أمام المجموعة[أ] مقابل ما يناسبه من المجموعة [ب] :

المجموعة [أ]	المجموعة [ب]
[١] قصر المربع	[ ] في نجران
[٢] قصر شبرا	[ ] في العلا
[٣] مدائن صالح	[ ] في الطائف
[٤] الأخدود	[ ] في الرياض

س٢ : أكمل الجمل التالية :

ـ عندما أكون في حي السفارات فأنا في مدينة ....

ـ يبدأ جسر الملك فهد من مدينة ....

ـ عندما أنظر إلى نافورة الملك فهد فأنا أقف على شاطئ مدينة ....

ـ عندما أستمتع بالمشاهد الطبيعية من فوق منتزه السودة أكون في مدينة ....

س٣ : أراد زميلك أن يسافر للسياحة خارج المملكة وأنت تريد أن تقنعه بالعدول عن ذلك ، ما المبررات التي تذكرها لإقناعه بالعدول عن سفره؟

س٤ : كيف نحافظ على معالمنا التاريخية والسياحية من التشويه؟

الوِحْدَة الرابعة

الإنتـــاج الـوطنـــي

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن :

- يحدد أهم المنتجات الوطنية .
- يدرك أهمية الإنتاج الوطني في التنمية .
- يسهم في دعم المنتجات الوطنية .
- يقدر جهود الدولة في دعم وحماية المنتجات الوطنية .

المنتجات الوطنية

عزيزي الطالب:

كم هو رائع أن هذه الصحراء أصبحت حديث العالم! فهل تعرف سبب ذلك؟

إن المتتبع لمراحل نمو هذه الدولة يلمس الفارق الكبير بين بدايتها وما هي عليه الآن. لقد خطت دولتنا خطوات جبارة في كافة المجالات. ومن هذه المجالات العديدة مجال الإنتاج الوطني، حيث أعطته حكومتنا الرشيدة اهتماماً خاصاً إيماناً منها بأهمية الإنتاج الوطني وإسهامه بفعالية كبيرة في مسيرة التنمية



بعض المنتجات الوطنية

ومن هذه المنتجات:

- المنتجات الحيوانية والزراعية.
- الصناعات الغذائية والمشروبات.
- المنتجات المعدنية.
- المنتجات الكيماوية والبلاستيكية.
- صناعة المنسوجات والمنتجات الجلدية.
- المنتجات الخشبية والورقية.
- الآلات والمعدات.
- منتجات مواد البناء.
- المنتجات المتنوعة مثل اللؤلؤ والأحجار الكريمة والمعادن الثمينة ومصنوعاتها.

دور الإنتاج الوطني في التنمية:

عندما تنظر أخي الطالب إلى الجدول التالي تشعر بالفخر بوطنك؛ لأنك ستلمس الفارق

الكبير في وضعنا الاقتصادي وإنتاجنا الوطني بين عامي (١٣٩٠ـ١٤١٥هـ) .

تطور الإنتاج الوطني في المملكة [بالبليون ريال] [١]

نوع الإنتاج	١٣٩٠هـ	النسبة المئوية	١٤٢١هـ	النسبة المئوية
النفط ومشتقاته	١٠٩,١	٪٦٩,١	٢١٣	٪٣٤
القطاعات الأخرى	٤٨,٧	٪٣٠,٩	٤٢٠	٪٦٦
الإجمـــــالـــي	١٥٧,٨	٪١٠٠	٦٣٣	٪١٠٠

كما تلاحظ أن إنتاجنا أصبح يميل للتنوع فلم يعد التركيز قائماً على النفط ومشتقاته ، بل أصبح هناك إسهام كبير للقطاعات الأخرى ، مما يثبت سياسة المملكة الناجحة في مجال تنويع الإنتاج الوطني وإيجاد مصادر أخرى غير نفطية .

نشـاط (١)

يخطط المعلم للقيام بزيارة ميدانية لأحد المصانع القريبة من المدرسة للتعرف على عملية الإنتاج فيها ، ومن ثم كتابة تقرير يقدمه كل طالب عن هذه الزيارة يشتمل التقرير على أهداف الزيارة ونشاط المصنع وانطباعات الطالب وملاحظاته .

نشـاط (٢)

● بالرجوع إلى مكتبة المدرسة يقوم الطلاب بإعداد بحث قصير عن تطور الإنتاج الوطني في شتى المجالات .

---

(١) منجزات خطط التنمية ـ وزارة الزراعة .

مساهمة الطالب في دعم المنتجات الوطنية

عزيزي الطالب:

من الأشياء البديهية التي يفترض أن يقوم بها أي واحدٍ منا يملك حساً وطنياً أن يسهم في دعم منتجات وطنه؛ لأن المردود في الأخير سيعود عليه، ومن الطرق التي يمكن أن تشارك بها أخي الطالب:

١- الحرص على شراء المنتجات الوطنية عندما ترغب في التسوق سواء في البقالة أو المكتبة أو المحلات التجارية عموماً.

٢- احرص على أن تبث دعاية جيدة عن منتجاتنا الوطنية في أي مكان تذهب إليه سواء خارج دولتنا أو داخلها.

٣- يجب أن تشعر بالسعادة والفخر عندما ترى عبارة «صنع في السعودية»، لأن هذا دليل على تفوق شباب هذا البلد.

٤- إن دعمك للمنتجات المحلية هو دعم لاقتصاد وطنك فلا تتردد بالمساهمة في دعم الاقتصاد الوطني للمملكة العربية السعودية لنظل قوة اقتصادية ثابتة.

٥- شارك بما لديك من مهارة وخبرة في العمل داخل الشركات والمؤسسات المحلية سواء في القطاع العام أو الخاص؛ لأن ذلك يمثل جزءاً من شخصيتك الوطنية.

جهود الدولة في دعم وحماية المنتجات الوطنية :

تبذل حكومتنا الغالية جهوداً ملموسة من أجل تطوير المنتجات المحلية في وطننا، فتقيم المعارض وتقدم التسهيلات المختلفة، كل ذلك من أجل أن نصل إلى مصاف الدول الصناعية الكبرى، ومن الجهود المبذولة لتحقيق هذا الهدف :

١ـ تقديم الأراضي المجانية للمزارعين وأصحاب المشاريع الصناعية مجاناً أو بأسعار رمزية جداً.

٢ـ تقديم القروض الميسرة سواء للمزارعين أو أصحاب المصانع وتسدد على فترة طويلة دون فوائد.

٣ـ تقديم الخدمات كالكهرباء للمزارعين، وبعض مواد الطاقة والماء للمشاريع الصناعية بأسعار مخفضة.

٤ـ الإعفاء الجمركي للمواد اللازمة للمصانع والتي لا يتوفر فيها بديل في المملكة.

٥ـ الحماية الجمركية : بزيادة الرسوم الجمركية على السلع المستوردة المنافسة للسلع المحلية وفق ضوابط معينة.

٦ـ تفضيل المنتجات الوطنية عند التعاقد لتأمين مشتريات الدولة.

٧ـ إنشاء الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس[١] لضمان الجودة والنوعية.

هذه ـ عزيزي الطالب ـ جهود حكومة مملكتنا الغالية في سبيل تطوير المنتجات الوطنية .
فلنتعاون ولنتكاتف جميعاً في تشجيع إنتاجنا الوطني لنصل إلى أعلى درجات التقدم والتحضر يداً بيد وخطوة بخطوة.

---

(١) هي جهاز التقييس الوطني في المملكة الذي يختص بوضع واعتماد المواصفات القياسية وطرق اختيارها لمختلف السلع والخدمات.

نشـاط

يطلب المعلم من الطلاب عند ذهابهم إلى أحد المحلات التجارية سواء البقالات أو المكتبات أو محلات الملابس وغيرها أن ينتقوا عند شرائهم أحد المنتجات الوطنية ويشتروها ، ومن ثم تسجيل سعرها ومميزاتها في جدول خاص ؛ من أجل التعرف على بعض المنتجات الوطنية الموجودة في المحلات .

اسم الطالب	نوع السلعة	السعر	المميزات
خالد	ملابس رياضية	٧٠ ريال	جيدة وألوانها جميلة
عبد الله	دفاتر	١٢ ريال	أوراقها ناصعة البياض
طارق	بسكويت	٤ ريال	لذيذ وحديث الصنع
إبراهيم	حذاء	٤٠ ريال	قوي ومريح
عبد العزيز	عصير وحليب	٢ ريال	طازج وخالٍ من المواد الحافظة

التقويم

س١ : عند تجوالك في المحلات التجارية من أجل التسوق تشاهد العديد من المنتجات المحلية.
اذكر خمسة منها مبيناً مجالات الإنتاج التي تنتمي إليها.

س٢ : ضع علامة[✓] أو [✗] وفق ما يناسب العبارة، ثم صحح الخطأ إن وجد :

- لا زالت منتجات النفط ومشتقاته تمثل النسبة الأكبر من إجمالي الناتج الوطني. (   )
- يتميز الاقتصاد القائم على المنتجات المحلية بقوته. (   )
- تفضل المنتجات الأجنبية عند التعاقد لتأمين مشتريات الدولة. (   )
- جميع المواد اللازمة للصناعة تعفى من الجمارك. (   )

س٣ : ما الدور الذي يجب أن تقوم به من أجل دعم المنتجات الوطنية؟

الفصل الدراسي الثاني

الفصل الدراسي الثاني

الوِحْدَة الأولى

أهمية الوقت واستثماره

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن :

- يقدر أهمية الوقت واحترام المواعيد .
- يستثمر أوقاته فيما يعود عليه بالفائدة .

الدرس الأول

أهمية الوقت واحترام المواعيد

عزيزي الطالب:

أمرنا ديننا الحنيف بالاهتمام بالوقت واستثماره في العبادة والأعمال النافعة، وللدلالة على أهمية الوقت أقسم سبحانه في عدة مواضع مثل قوله تعالى: ﴿ وَٱلْعَصْرِ ١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ٣ ﴾ [(١)].

وقد جاءت السنة النبوية تؤكد على قيمة الوقت وأهميته حيث قال عليه الصلاة والسلام: «لن تزول قدما عبدٍ يوم القيامة حتى يُسأل عن عمره فيم أفناه.. الحديث» [(٢)].

وتأكيداً لهذه الأهمية قال نبينا محمد عليه الصلاة والسلام: «اغتنم خمساً قبل خمس: حياتك قبل موتك، وصحتك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك، وشبابك قبل هرمك، وغناك قبل فقرك» [(٣)].

ومن ذلك ندرك أن الدين الإسلامي هو دين النظام والترتيب، حيث خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان لحكمة واحدة وهي عبادته فقال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ٥٦ ﴾ [(٤)].

لذلك أخي الطالب يجب أن تنظم وقتك من بداية يومك إلى نهايته؛ حتى تستطيع الفوز في الدنيا والآخرة. ولقد أوصى الخليفة عمر بن عبد العزيز على أهمية احترام الوقت والاستفادة منه حيث قال: (إن الليل والنهار يعملان بك فاعمل فيهما). ولقد حثنا ديننا الإسلامي على احترام المواعيد؛ لأنها من الصفات الحسنة التي يتصف بها المسلم في حياته. قال عليه الصلاة والسلام: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان» [(٥)].

---

(١) سورة العصر.
(٢) رواه الترمذي. وقال حديث حسن صحيح.
(٣) رواه البزار والطبراني
(٤) سورة الذاريات آية ٥٦.
(٥) متفق عليه.

لذلك لو أردت أن تعرف الطالب المُحْتَرِمُ لمواعيده لوجدت أنه : صادق مع ربه في أداء شعائر دينه، ومع والديه في تنفيذ أوامرهما، ومع أساتذته في إحضار واجباته، ومع أصدقائه في احترام مواعيده.

وهو بذلك يصبح قدوة صالحة في منزله ومدرسته ومجتمعه، وقديماً قالوا : إن الوقت من ذهب. بل إن الوقت أغلى من الذهب بكثير؛ لأن الذهب إذا ضاع منك أمكنك أن تعوضه، أ ما الوقت فإنك لا تستطيع تعويضه.



ساعة حائط

الدرس الثاني

مهارات تنظيم الوقت

عزيزي الطالب:

ما مدى حرصك على تنظيم وقتك؟ وهل تدرك المهارات المساعدة على ذلك ؟

ينبغي للطالب المسلم أن ينظم وقته بين الواجبات والأعمال المختلفة سواء كانت دينية أو دنيوية حتى لا يطغى بعضها على بعض، ومن أجل هذا التنظيم يجب أن يعرف الطالب المهارات التالية :

١ـ التخطيط : بوضع تصور عام لما تريد عمله .

٢ـ التنظيم : لكي ينجح التخطيط لا بد أن يتبعه تنظيم يحدد الأولويات وطرق تنفيذها بانتظام .

٣ـ قوة الإرادة والإصرار على تنفيذ المهمة في موعدها مهما كانت الظروف .

٤ـ ضع جدولاً يومياً لانجازات أعمالك تحدد فيه هذه الأعمال بالساعة، وتضع فيه الأعمال التي لم تقم بتنفيذها .

٥ـ ضع في جيبك مفكرة لكتابة الأعمال التي تستجد في يومك .

٦ـ التزم الصبر في تنفيذ جدولك اليومي والأسبوعي والشهري، لأنك ستتعود على ذلك ويصبح عملاً سهلاً فيما بعد .

٧ـ خصص جزءاً من وقتك للراحة والترويح، فإن النفس تسأم بطول الجد، والقلوب تمل كما تمل الأبدان، فلا بد من الترفيه المباح، كما قال الخليفة علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه : (روحوا القلوب ساعة بعد ساعة فإن القلب إذا أكره عمي) .

٨ـ احرص على إنجاز العمل المناسب في الوقت المناسب، وذلك من خلال تحديد الأوقات المناسبة لإنجاز ما يناسبها من أعمال.

هذه ـ أخي الطالب ـ خطوات متى ما تقيدت بها فإنها ستكون معينة لك من أجل أن تكون طالباً منظماً ومثالياً.

نشاط

يطلب المعلم من طلابه أن يعد كل منهم جدولاً يوضح فيه الطريقة التي سوف ينظم بها وقته خلال اليوم، ويحرص على تطبيقه، يوضع الجدول في سجل الواجبات بعد أن يوقع عليه المعلم، ويكون على النحو التالي:

الساعة	العمل	نفذ	لم ينفذ	أسباب عدم التنفيذ
٤,٠٠ صباحاً	النهوض لأداء صلاة الفجر			
	قراءة أوراد الصباح			
٦,١٥	الذهاب إلى المدرسة			
١,٣٠	العودة من المدرسة			
٢,٠٠ – ٣,٣٠	راحة			
٣,٣٠	صلاة العصر			
	قراءة أوراد المساء			
٤ – ٦	حل الواجبات			
	الجلوس مع الأهل وقراءة حرة			
	وهكذا حتى نهاية اليوم			

الدرس الثالث

استثمار وقت الفراغ

عزيزي الطالب:

إن الإحساس بأهمية الوقت يتفاوت من شخص إلى آخر، كما يتفاوت من أمة إلى أخرى، ولم يعرف التاريخ أمةً اهتمت بالوقت وراعته وعظمت من شأنه مثل الأمة الإسلامية.

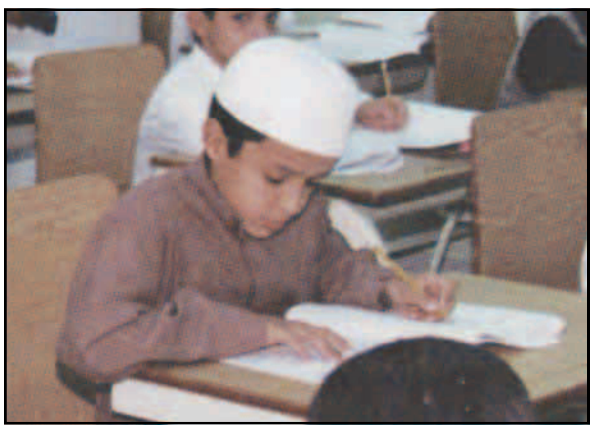
عزيزي الطالب: إن وقت الشاب المسلم ينبغي ألا يكون فيه فراغ، وذلك لأن هذا الوقت لا بد أن يستغل استغلالاً إيجابياً من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة.



ومن الأنشطة التي يمكن أن يستغل فيها الوقت:

أولاً: النشاط الثقافي:

القراءة: هي مفتاح العلم، ومن أفضل ما يقرأ الطالب المسلم القرآن الكريم، والأدعية المأثورة، وكتب الحديث الشريف، وقراءة سير الرسل عليهم السلام، وكتب تراجم الصحابة والتابعين، وكتب العلوم التطبيقية والتجريبية وغيرها من الكتب النافعة.



الكتابة: تعتبر وسيلة مهمة من وسائل استثمار وقت الفراغ، ويمكن تشجيع الكتابة عن طريق تلخيص الكتب وكتابة القصص والشعر وإصدار الصحف والمطبوعات.

المحاضرات والندوات : أما المحاضرات فهي حديث شفهي مفيد يقوم بإلقائه شخص لديه خبرة ومعرفة في مجال معين : لتعم الفائدة الجميع ، والندوات حديث شفهي يقوم به مجموعة من الناس لمناقشة موضوع معين ويكون هنالك رئيس للندوة وأعضاء .



إحدى الندوات

الألعاب العقلية المفيدة والمساعدة على التفكير كالمسابقات وغيرها .

ثانياً: النشاط المهني اليدوي:

كالنجارة والميكانيكا والكهرباء والسباكة وغير ذلك ، وذلك من خلال المنزل وإصلاح ما يمكن إصلاحه والابتعاد عن الأشياء التي لا نلم بها ، وتحتاج إلى صاحب اختصاص .

ثالثاً: النشاط الاجتماعي:

ويكون عن طريق :

الرحلات والنزهات إلى الحدائق والمنتزهات العامة للاستفادة من الوقت والاستمتاع بالطبيعة ، وتهدف الرحلات إلى زيارة أماكن معينة خلال وقت محدود .

المعسكرات : تتميز المعسكرات بالحياة الخلوية البسيطة الخالية من التكلف ، وتكسب الفرد خبرات تربوية وتفاعلاً مع الجماعات لتساهم في استغلال الوقت في أشياء مفيدة .



الرحلات والمعسكرات

رابعاً: النشاط الرياضي :

ويكون عن طريق :

الألعاب الصغيرة : مثل ألعاب الجري وألعاب الشد والدفع .

ألعاب الخلاء : مثل ألعاب تعقب الأثر والبحث عن كنز وألعاب الهجوم والدفاع .

السباحة : وتعتبر السباحة من أهم الأنشطة الرياضية المفيدة للجسم ، حيث تحرك جميع عضلات الجسم .

ركوب الخيل : تعتبر رياضة ركوب الخيل من الأنشطة التي كانت تمارس قديماً . وهذه الرياضة تبرز مهارات الشاب المسلم في الصبر وسرعة الحركة والقوة .

كرة القدم : وهي لعبة شعبية لا بد أن تمارس بعيداً عن الشد العصبي من أجل أن تسود الروح الرياضية بين الجميع .

أخي الطالب : يجب عليك استثمار وقتك في هذه الأنشطة حسب ميولك وهواياتك ولعلك تجد في المراكز الصيفية التي أنشأتها وزارة التربية والتعليم في جميع أنحاء المملكة ما يساعدك على الاستفادة من أوقاتك ، لذلك احرص على الانخراط فيها لكي تساعدك في بناء شخصيتك وحفظ وقتك . واحرص في جميع ممارساتك على أن تختار صديقاً صالحاً يعينك على ذلك .







نشـاط (١)

يطلب المعلـم من طلابه أن يعد كل واحـد منهم تقـريراً عن مـرفق يعـرفه من المرافق التي أعـدتها دولتنا في كـل مكان، كـالمكتبـات والحدائق والملاعب والتي يمـكن أن تسـهم في قـضـاء وقت الفـراغ بأشياء إيجابية، ثم توضع هذه التقارير في جدول يوزع على طلاب الفصل لتعم الفائدة.

نشـاط (٢)

من أقـوال سـلفنا: (إنما أنت أيام مـعـدودة، فـإذا ذهب يوم ذهـب بعـضك ويـوشك إن ذهب البعض أن يذهب الكل. فاعمل قبل ألا تجد ما تعمل به).

ـ ناقش هذه العبارة، ثم عبر عن مفهومها بأسلوبك موضحاً أبرز النتائج التي تتوصل إليها.

التقويم

س١ : علل لما يلي:

أ ـ من صفات الشاب المسلم احترام الوقت والمواعيد.

ب ـ من ينظم وقته يصبح إنساناً ناجحاً.

س٢ :عدد الخطوات الرئيسة التي تساعد على تنظيم الوقت.

س٣ : اقترح نشاطاً تمارسه أنت وزملاؤك في وقت فراغكم مع توضيح سبب اختيارك لهذا النشاط.

الوِحْدَة الثانية

العمـــــل

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن :

- يتعرف على نظرة الإِسلام للعمل .
- يقدر دور العمل في الإِنتاج الوطني .
- يعرف معاهد التعليم في المملكة (زراعي ـ صناعي ـ عسكري ـ تجاري) .

الدرس الرابع

أهمية العمل

عزيزي الطالب:

لماذا كان العمل مهماً لنا؟ ولماذا حثنا عليه ديننا الحنيف؟

العمل نوع من العبادة، فقد خلق الله ـ سبحانه وتعالى ـ الإنسان ليعبده، وكلفه بأن يعمر الأرض بالخير وللخير.

والعمل من أهم ما حث عليه الإسلام فقد اعتبره من وسائل الكسب، فقال عليه الصلاة والسلام: «ما أكل أحدٌ طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده»[١].

وقال تعالى: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾[٢].

وقد اقتضت سنة الله في الخلق ألا ينال الإنسان شيئاً مما على الأرض أو ما في باطنها من نعم وأرزاق إلا بجهد يبذله وعمل يؤديه، فقال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾﴾[٣].

قيل للإمام أحمد بن حنبل: ما تقول فيمن جلس في بيته أو في المسجد وقال لا أعمل شيئاً حتى يأتيني رزقي: فقال أحمد: هذا رجل جهل العلم. أما سمع قول النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «جُعِلَ رزقي تحت ظل رمحي»[٤].

وللعمل أهمية كبيرة، حيث يجعل الإنسان يشعر بسعادة كبيرة عندما يأكل من كسب يده، ولذا أمر الرسول عليه الصلاة والسلام بذلك في قوله: «لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحداً فيعطيه أو يمنعه»[٥].

---

(١) رواه البخاري في كتاب البيوع.
(٢) سورة هود آية ٦١.
(٣) سورة الملك آية ١٥.
(٤) متفق عليه، واللفظ للبخاري.
(٥) رواه أحمد عن ابن عمر.

وقد كان الأنبياء عليهم السلام يأكلون من عمل أيديهم فقال الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «إن النبي داود عليه السلام كان لا يأكل إلا من عمل يده» [١] .

روي أن عمر ـ رضي الله عنه ـ رأى بعد الصلاة قوماً قابعين في المسجد بدعوى التوكل على الله، فعلاهم بدرته [٢] وقال كلمته المشهورة: (لا يقعدن أحدكم عن طلب الرزق ويقول: اللهم ارزقني، وقد علم أن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة).

نشاط

يقوم المعلم بدعوة شخص يعمل في أي مجال من المجالات سواء كان عملاً يدوياً أو مهنياً أو صناعياً.

ويطلب منه أن يبين العمل الذي يمارسه وفائدته للمجتمع، ثم يحثهم على إتقان العمل.

---

(١) رواه البخاري.

(٢) الدره: السوط يضرب به. معنى فعلاهم بدرته أي: ضربهم بها.

الدرس الخامس

ضرورة إتقان العمل

عزيزي الطالب:

من طبيعة المسلم الحركة والنشاط : لأن الحركة حياة وقوة، والسكون ضعف وموت، والإسلام يريد لأهله أن يحيوا أقوياء أصحاء وأن يكافحوا ويناضلوا، ويكون لهم في كل ميدان جهاد، وفي كل مجال عمل حتى تتحقق لهم السيادة عن جدارة واستحقاق.

فمن الأشياء المهمة في ديننا الإسلامي إتقان العمل وإنجازه وإظهار المواهب وإبراز القوى لدى الشباب المسلم، قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴾ (١)

وتأكيداً لأهمية إتقان العمل وإنجازه قال عليه الصلاة والسلام :«إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه» (٢).

إن إتقان العمل يعود على الأمة الإسلامية بالخير والبركة. أما الإهمال فيضر بالعامل ومجتمعه. لذلك يجب عليك أخي الطالب أن تدرك أن إتقان العمل من أهم الصفات التي يتصف بها الطالب المسلم، ويتمثل إتقانك للعمل في عدة أمور منها :

- الدقة في تنفيذ طلبات الوالدين.
- الدقة في تنفيذ طلبات المدرسة.
- الدقة في تنفيذ الأعمال المنزلية.
- الدقة في تنفيذ واجباتك المنزلية.
- الدقة في تنفيذ الأنشطة المدرسية.

---

(١) سورة الكهف الآية : ٣٠.

(٢) رواه أبو يعلى في مسنده عن عائشة.

ـ الدقة في تنفيذ الأعمال المشروعة التي يطلبها منك أصدقاؤك.
ـ الدقة في تنفيذ الأعمال التي تسند إليك مستقبلاً.

ولا بد أخي الطالب أن تخلص النية في العمل، حيث قال الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها...» (١)، وقال عليه الصلاة والسلام: «من تعلم علماً مما يُبتغى به وجه الله عزوجل لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضاً من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة» (٢).

ومن هنا تدرك ـ أخي الطالب – أن أداء العمل ليس هو كل شيء، وإنما إتقانه وتأديته بشكل متكامل ترضى عنه ويرضى عنه الآخرون، وأن إخلاص النية في أداء العمل هو من أهم العوامل المساعدة على نجاح العمل.

نشاط

يناقش المعلم مع طلابه ضرورة إتقان العمل وما ينتج في حالة أداء العمل بصورة غير حسنة وأثر ذلك على الفرد وعلى المجتمع، مع إيراد أمثلة من الواقع توضح النتيجة التي حققها من يتقنون أعمالهم كأصحاب الورش أو المطاعم، وكيف أن الناس يقبلون على من يتقن عمله، وتسجل أبرز الآراء على السبورة.

---

(١) رواه البخاري.
(٢) رواه أبو داود.

الدرس السادس

دور العمل المنتج في خدمة المجتمع

عزيزي الطالب:

تهدف سياسة المملكة العربية السعودية إلى الحفاظ على القيم الدينية والأخلاقية وزيادة الرفاهية ورفع مستوى المعيشة للمواطن، مع الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

وقد ركزت المملكة في جميع خططها التنموية على إعداد المواطن المنتج، فخصصت الأموال والثروات لإعداده وتجهيزه للتعامل مع معطيات العصر.

ومن هنا تدرك أخي الطالب أن عليك مسؤولية كبيرة في خدمة مجتمعك من خلال ما وفر لك في جميع المجالات، وخاصة أن عملك سوف يخدم مجتمعك الذي تعيش فيه، ويسهم في نجاح الخطط التنموية التي توضع من أجلك ومن أجل مجتمعك.

ومجتمعنا السعودي في حاجة إلى جميع أيدي أبنائه المهرة في جميع المجالات والخدمات ومن بينها:

- خدمة المجتمع في مجال الصحة وذلك بالالتحاق بالمعاهد الصحية وكليات الطب.
- خدمة المجتمع من خلال الأعمال المهنية في جميع الأقسام. مثل الميكانيكا والكهرباء والسباكة والنجارة وغيرها من الأعمال.



- خدمة المجتمع من خلال العمل في البريد والهاتف وذلك من خلال الالتحاق بمعاهد البريد وكلية الاتصالات.
- خدمة المجتمع في مجال الزراعة من خلال الالتحاق بالمعاهد الزراعية أو كليات الزراعة.

- خدمة المجتمع في مجال الأمن من خلال الالتحاق بالدورات أو الكليات العسكرية بعد إنهاء المرحلة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية.
- خدمة المجتمع في مجال التعليم وذلك من خلال الالتحاق بالكليات الخاصة لإعداد المعلمين أو الجامعات.

عزيزي الطالب:

إن المجالات التي يمكن لك أن تخدم من خلالها مجتمعك عديدة ومتاحة، فكل عمل منتج مهما كان يمكن أن يسهم في رفعة مجتمعنا، فلا تبخل بنفسك وجهودك على مجتمعك، ليتحول إلى مجتمع متكامل يعتمد على نفسه بدلاً من الاعتماد على الآخرين في بعض الأعمال والحرف.

نشاط

يعد المعلم لطلابه(بطاقة مقابلة) حسب الشكل التالي، ويطلب من الطلاب أن يجروا مقابلات مع ذويهم أو أقاربهم الذين يعملون في أحد القطاعات التي تقدم خدمات للمجتمع، ومن ثم تجمع هذه البطاقات للتعرف على المجالات التي يمكن أن يسهم الطلاب فيها مستقبلاً لخدمة مجتمعهم.

بطاقة مقابلة

العمل الذي تمارسه ....

كيف أتقنت عملك؟ ....

كيف أستطيع أن أمارس مهنتك في المستقبل؟ ....

ما الخدمات التي تقدمها للمجتمع؟ ....

الدرس السابع

تشجيع العمل اليدوي والمهني

عزيزي الطالب:

لقد حث ديننا الإسلامي على العمل والإخلاص فيه، وعدَّه نعمة تستحق الشكر. قال تعالى: ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ١٠ ﴾ [1] والعمل باليد له دور كبير في حياة الإنسان، حيث إنه يعده للحياة، وذلك من خلال صقل مواهبه وتعريفه بقدراته وقيمته في المجتمع، وذلك من خلال المسؤولية الملقاة على عاتقه تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه.



وفي عصرنا الحاضر تغيرت كثير من المفاهيم، حيث كان الهدف في السابق الحصول على الشهادة الدراسية، ولكن مع تزايد انتشار الأجهزة والمعدات الكهربائية والإلكترونية المتطورة التي تساعد على تسهيل العمل عملت الوزارات مثل وزارة التجارة والصناعة ووزارة البرق وغيرها من الوزارات على إدخال هذه الأجهزة والآلات من ضمن أجهزتها، فنشأت حاجة ملحة لإيجاد مواطنين مهنيين يجيدون التعامل مع هذه الأجهزة والآلات لتسهيل العمل وتوفير الوقت والاستغناء عمن يشغلها من الجنسيات المختلفة.

---

(١) سورة الجمعة آية ١٠ .

وقد ركزت حكومتنا على الاهتمام بالأعمال المهنية من خلال إنشاء العديد من المراكز المهنية والكليات التقنية ليلتحق بها الشاب، وأصبحت المهن اليدوية والمهنية تدر على أصحابها أموالاً طائلة يفوق بعضها ما يمكن أن يحصل عليه أي موظف آخر.

وهنا تظهر أهمية العمل اليدوي الذي حث عليه ديننا الحنيف.

ولقد كان الرسل عليهم الصلاة والسلام يعملون بأيديهم، ومثال ذلك نبينا محمد عليه الصلاة والسلام الذي كان يرعى الغنم، كما كان داود عليه السلام لا يأكل إلا من عمل يده.

وقيل قديماً صنعة في اليد أمان من الفقر.

لذا ـ أخي الطالب ـ عليك أن تحترم وتقدر من يعمل عملاً يدوياً شريفاً: لأنه اعتمد على نفسه في كسب العيش، وأفاد مجتمعه من خلال الأعمال التي يقدمها لهم.

كما عليك أن تدرك أن خطط التنمية في مملكتنا تركز على تأهيل الشباب السعودي للانخراط في الأعمال التي تقوم بها العمالة الوافدة، واعلم أن الفرص الوظيفية المهيأة في المستقبل ـ بإذن الله ـ يرتبط غالبيتها بالمعاهد الفنية والكليات التقنية، لأن النهضة التي تعيشها المملكة بحاجة إلى الأيدي الفنية الماهرة المدربة والمتعلمة.

نشاط

يختار المعلم قصة تتعلق بالعمل اليدوي والمهني ويرويها لطلابه، وبعد الانتهاء من روايتها يقوم المعلم بإثارة مناقشة تقود إلى تصحيح نظرة الطلاب إلى الأعمال المهنية، يشجع المعلم اختلاف وجهات النظر بين الطلاب، ومن الممكن أيضاً أن يمثل الطلاب أحداث هذه القصة.

لا بأس أيضاً من ترك نهاية القصة مفتوحة؛ ليبحث الطلاب عن نهاية مناسبة تتفق مع ما أخبرهم به المعلم في هذا الموضوع.

الدرس الثامن

معاهد التعليم الفني في المملكة

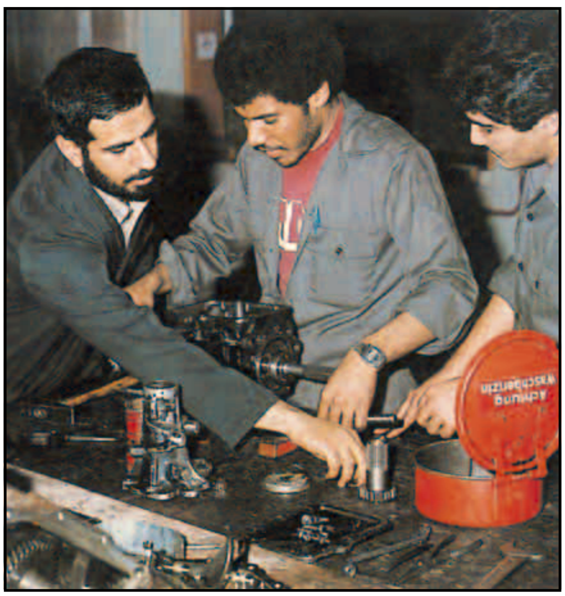
عزيزي الطالب:

انطلاقاً من سياسة المملكة العربية السعودية في الاهتمام بالعمل الفني بمختلف أنواعه، قامت بتأسيس المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني عام ١٤٠٠هـ، والتي من مهامها تنفيذ الخطط والبرامج الموضوعة لإعداد وتطوير القوى العاملة المهنية والفنية، وتشجيع المواطنين على الاستفادة من هذا النوع من التعليم بقصد اكتساب المهارات اللازمة للمشاركة في تطوير بلادنا.

ونورد لك ـ عزيزي الطالب ـ بعض المجالات الفنية المتاحة بعد إنهائك المرحلة المتوسطة:

١ـ المعاهد الثانوية الصناعية:

يبلغ عدد هذه المعاهد في المملكة عشرة معاهد تستقبل الطلاب الحاصلين على شهادة المتوسطة، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تمنح الخريجين شهادة (دبلوم المعاهد الثانوية الصناعية)، وتنتشر هذه المعاهد في كل من مدينة الرياض وجدة و الدمام وأبها والطائف والهفوف والمدينة المنورة وعنيزة وجازان. ويوجد بها قسم الميكانيكا والكهرباء والمركبات الآلية والإلكترونيات. ويحصل الطالب على مكافأة شهرية طوال مدة الدراسة، ويخصص سكن داخلي مع الإعاشة للطلاب القادمين من خارج



طلاب في أحد المعاهد الصناعية

المدن، وتتاح الفرصة للمتفوقين لإكمال دراستهم في الكلية التقنية، ويحق للمتخرج الحصول على قرض حسن من بنك التسليف يسدد على أقساط لمن يرغب في مزاولة الأعمال الحرة في مجال تخصصه.

٢ـ المعاهد الثانوية الزراعية:

يبلغ عددها أربعة معاهد وهي: المعهد الفني الزراعي النموذجي في بريدة، والمعهد الثانوي الزراعي في وادي الدواسر، والمعهد الثانوي الزراعي في الخرج، والمعهد الثانوي الزراعي في جازان، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وتستقبل طلابها من خريجي المرحلة المتوسطة ويمنح خريجوها دبلوم المعاهد الثانوية الزراعية. أما التخصصات المتوفرة في هذه المعاهد:

أ ـ الإنتاج النباتي. ب ـ الإنتاج الحيواني. ج ـ الميكنة الزراعية.

ويمنح الطالب مكافأة شهرية، مع توفير ملابس العمل ووسائل النقل اليومي والإعاشة للطلاب الملتحقين بالمعهد من خارج المدينة، وتهيئة فرص العمل للخريجين.



أحد مراكز الأبحاث الزراعية

٣. المعاهد الثانوية التجارية:


أحد المعاهد الثانوية التجارية

يبلغ عددها ستة عشر معهداً وهي منتشرة في المدن التالية: الرياض وجدة مكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف والدمام والهفوف والقطيف وأبها وتبوك وبريدة وحائل والباحة ونجران والجوف والرس.

وتعمل هذه المعاهد على فترتين صباحية ومسائية، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات، ويدرس الطالب فيها العديد من المواد منها: المحاسبة والسكرتارية والرياضيات والآلة الكاتبة واللغة الانجليزية.... وغيرها.

ويمنح الطالب أثناء الدراسة مكافأة شهرية، كما تتاح الفرصة للخريج لإكمال دراسته في الكلية التقنية.

٤. المعاهد الثانوية للمراقبين الفنيين:

يبلغ عددها خمسة معاهد في كل من الرياض وتبوك وأبها والطائف وعنيزة، ويوجد بها التخصصات التالية: المساحة، مراقبة الإنشاءات، الرسم المعماري، ومراقبة الطرق والمياه، والمراقبة الصحية. وتبلغ مدة الدراسة بها ثلاث سنوات يحصل الطالب على مكافأة تشجيعية، ويمنح الطالب بعد التخرج شهادة دبلوم المعاهد الثانوية للمراقبين الفنيين.


طالب في المعهد الثانوي للمراقبين الفنيين

نشاط

يقوم المعلم مع طلابه بزيارة لأقرب معهد فني في منطقتهم للتعرف على مميزاته وطريقة الدراسة فيه، وإن لم يستطع المعلم القيام بهذه الزيارة فبإمكانه دعوة أحد العاملين أو من سبق أن عمل في هذا المجال من أجل تعريف الطلاب بالمعهد التابع له أو مخاطبة المعهد للاستفسار عما يريده الطلاب.

التقويم

س١ : هات من القرآن الكريم والسنة الشريفة ما يدل على أهمية العمل .

س٢ : علل لما يلي :

أ ـ إتقان العمل من الصفات المهمة للمسلم .

ب ـ ركزت المملكة في خططها التنموية على بناء المواطن المنتج .

ج ـ حرصت الدولة على إيجاد مواطنين يمارسون الأعمال اليدوية والمهنية .

س٣ : بأسلوبك الخاص أكمل : من الممكن أن أقدم عملاً مفيداً لوطني عن طريق :

١ـ خدمة المجتمع في مجال الصحة من خلال الالتحاق بالمعاهد الصحية وكليات الطب .

٢ـ ....

٣ـ ....

٤ ـ ....

س٤ : ضع الرقم الموجود أمام المجموعة(أ) مقابل ما يناسبه من المجموعة (ب) .

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)
(١) المعاهد الثانوية الصناعية .	( ) يدرس فيها المحاسبة والسكرتارية .
(٢) المعاهد الثانوية الزراعية .	( ) يوجد منها في المملكة خمسة معاهد .
(٣) المعاهد الثانوية التجارية .	( ) يوجد منها في المملكة عشرة معاهد .
(٤) المعاهد الثانوية للمراقبين الفنيين .	( ) تهتم بالإنتاج الحيواني .
	( ) يوجد منها في المملكة معهد واحد فقط .

الوِحْدَة الثالثة

الأعمال التطوعية الخيرية

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن :

- يعرف نظرة الإسلام للأعمال التطوعية الخيرية.
- يتعرف المؤسسات الاجتماعية الخيرية ودورها في المجتمع.
- يتعود المشاركة في الأعمال الخيرية والتطوعية.

الدرس التاسع

فضل العمل التطوعي في الإسلام

عزيزي الطالب:

يحث الإسلام على فعل الخير والدلالة عليه وتقديم العون والمساعدة وإطعام الطعام رغبة في الأجر والمثوبة من الله تعالى قال سبحانه: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ﴿٩﴾﴾[١]. وقال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾﴾[٢].
ويقول تعالى: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا﴾[٣].

إن العمل الصالح لا يمكن تحديده بأشياء معينة، فكل عمل يقرب المسلم إلى الله تعالى ويبعد عن الشيطان هو عمل صالح، والتطوع من الأعمال الصالحة التي أعد الله لفاعلها أجراً كبيراً.



وقد ثبت في الحديث الشريف أن امرأة سوداء كانت تقم المسجد[٤] ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها فقالوا: ماتت قال: «أفلا كنتم آذنتموني» فكأنهم صغروا أمرها، فقال: «دلوني على قبرها» فدلوه فصلى عليها ثم قال: «إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإن الله تعالى ينورها لهم بصلاتي عليهم»[٥].

---

(١) سورة الإنسان آية ٨ – ٩.
(٢) سورة النحل آية ٩٧.
(٣) سورة الكهف من الآية ١١٠.
(٤) تَقُمُّ المسجد أي: تكنسه.
(٥) متفق عليه وهذا لفظ مسلم.

لاحظ ـ أخي الطالب ـ أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يغفل عن أمر هذه المرأة التي كانت تتطوع وتعمل في المسجد، ولاحظ مقدار الأمر الذي تحقق لها نتيجة لهذا العمل.

إن التطوع ليس مقصوراً على مجال معين، بل له مجالات عديدة تشمل كل ما فيه سعادة الإنسان في أي مكان وزمان.

لذا احرص ـ أخي الطالب ـ على المشاركة في الأعمال التطوعية في أي مجال من المجالات، سواء كان تطوعاً للدفاع عن وطنك، أو تطوعاً للعمل في المؤسسات الخيرية، أو تطوعاً للمشاركة في الإصلاحات والخدمات الاجتماعية، أو التطوع في نشاطات المدرسة المختلفة، والتي تهدف إلى رفع المستوى الثقافي، والتدريب على تحمل المسؤوليات لدى الطلاب. كل هذه أعمال خير تطوعية، لها عند الله الأجر العظيم، ما دامت خالصة له سبحانه وتعالى. فبادر إلى المشاركة في أي مجال ترى أنه يناسبك، ويسهم في بناء شخصيتك.

نشاط



يطلب المعلم من تلاميذه القيام بأعمال تطوعية داخل المدرسة، بالمشاركة في نظافتها، أو المساهمة في إخراج زملائهم من الفصول، أو المساعدة في أعمال المقصف، وغير ذلك من الأعمال الإيجابية، ومن ثم يطلب من كل واحد منهم قام بعمل تطوعي أن يكتب ما قام به في ورقة ويسلمها إليه، وبعد قراءتها يشيد المعلم بهم ويرشح عدداً منهم للمشاركة في جماعة النظام أو النشاط في المدرسة.

جماعات تحفيظ القرآن الكريم:

تتبع الجماعات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد. وتحصل الجماعات على إيراداتها من طرق عديدة كالدعم الحكومي وتبرعات المواطنين سواء كانت نقدية أم عينية، وكذلك إيرادات العقارات (الأوقاف) التابعة لها.

وتهدف هذه الجماعات إلى خدمة كتاب الله الكريم حفظاً وتلاوة وتجويداً، والعمل على تربية الناشئة ليكون خلقهم القرآن.

جمعيات البر:



إحدى جمعيات البر

وهي جمعيات لها شخصيتها الاعتبارية وكيانها المستقل تشرف عليه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وتهدف إلى:

- تقديم المساعدات النقدية إلى الأسر والأفراد المحتاجين.
- إنشاء مؤسسات خيرية تقوم على خدمة الفقراء ورعاية الأيتام كتأسيس المساجد والمدارس بحدود إمكاناتها.
- الاشتراك مع الهيئات الأهلية والحكومية في مساعدة منكوبي الكوارث.
- الإسهام في الأغراض الخيرية والاجتماعية الأخرى التي يقرها مجلس الإدارة.

جمعيات الكشافة :

مشاركة من الرئاسة العامة لرعاية الشباب في تكامل خدمات المؤسسات الحكومية، تقوم بتنشيط الحركة الكشفية في المملكة، حيث تم إنشاء جمعية الكشافة العربية السعودية، والتي تقوم بالإشراف على التربية الكشفية، سواء في وزارة التربية والتعليم، أو الجامعات السعودية، أو المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، أو الرئاسة العامة لرعاية الشباب. أما الأهداف الرئيسة لجمعية الكشافة فهي :

١ـ إعداد الخطط التنموية الشاملة للشباب من أجل المشاركة في خدمة المجتمع، وإعدادهم تربوياً وثقافياً واجتماعياً. وزيادة إيمانهم بالله وترسيخ عقيدتهم الإسلامية، ثم خدمة مليكهم ووطنهم.

٢ـ إعداد الشباب السعودي وفق ما يلائم الدور الريادي الذي تقوم به المملكة في خدمة العالمين الإسلامي والعربي.

٣ـ الاستمرار في تنظيم مشاريع الخدمة العامة، كمعسكرات خدمة حجاج بيت الله الحرام.



مجموعة من أعضاء الكشافة

هيئة الإغاثة الإسلامية :

وهي أمل إسلامي عظيم انبثق عن رابطة العالم الإسلامي، وهي هيئة شعبية تحتضنها المملكة العربية السعودية وتحيطها برعايتها وعنايتها، وتلقى دعماً مشكوراً من المسلمين في مختلف بقاع العالم.



وتشرف على الهيئة لجنة شرعية تضم صفوة من خيرة العلماء بالمملكة العربية السعودية، وتحرص على أن تصل مساعداتها للمستحقين في مختلف بلدان العالم الإسلامي ولذلك كسبت ثقة الهيئات الإسلامية الأخرى العاملة في مجال الإغاثة. ويمكن القول إن هيئة الإغاثة الإسلامية هي إحدى الوسائط الأساسية في إيصال المعونات الغذائية والطبية والمادية لمختلف الشعوب الإسلامية المحتاجة لها. وتحرص حكومتنا الرشيدة على الإسهام والمساعدة في كل ما من شأنه أن يساعد الهيئة في تحقيق أهدافها، وذلك بتسخير كافة الإمكانات الكفيلة بتأدية دورها على أكمل وجه.

نشاط

يقوم المعلم مع طلابه بزيارة إحدى المؤسسات أو الجمعيات الخيرية القريبة من المدرسة، ليطلعوا على أبرز الأعمال التي تقوم بها .

ـ الندوة العالمية للشباب الإسلامي :



هي هيئة مستقلة وملتقى إسلامي يجمع جهود العاملين في منظمات الشباب والطلاب الإسلامية في العالم.

وكما هو الحال فمملكتنا الغالية دائماً سباقة إلى الخير فقد احتضنت أراضيها هذه الهيئات مقدمة إسهامات رائعة في سبيل إنجاحها، وتوجه الندوة العالمية للشباب الإسلامي نشاطها للشباب المسلم بصفته صانع المستقبل والمؤتمن على حياة الأمة في شتى جوانبها، ولذلك حرصت على تسليحه بالفكر الإسلامي الصحيح، وحمايته من التيارات الهدامة وتأصيل معاني الخير في نفسه ليكون عنصراً فاعلاً في المجتمع.



ـ مؤسسة الأمير سلطان بن عبد العزيز الخيرية :

أقيمت هذه المؤسسة لتقديم أعمال الخير بكافة صورها وأبرز أهدافها :

١ـ توفير الرعاية الصحية والاجتماعية والتأهيل الشامل للمعوقين والمسنين من الجنسين.
٢ـ إيجاد دور للنقاهة والتأهيل والتمريض.
٣ـ العمل على نشر الوعي بضرورة استخدام وسائل ومستلزمات الرعاية الاجتماعية للمعوقين والمسنين.
٤ـ توفير الوسائل والأجهزة المساعدة للمعاقين والمسنين للتكيف مع ظروفهم ولتحسين أوضاعهم.
٥ـ توفير الإمكانيات اللازمة لإجراء البحوث في مجال الخدمات الإنسانية التي تقدمها المؤسسة.

ـ جمعيات المعاقين:

إن لنا إخواناً ابتلوا بالإعاقة بمختلف درجاتها، ولذلك تقدم لهم حكومتنا الرشيدة كل ما يخفف آلامهم وعجزهم. فاحمد الله أيها الطالب الكريم على ما أعطاك المولى من نعمة الصحة، وتعاطف مع إخوانك المعاقين وادعُ لهم بالشفاء. ومن الأمثلة على الجماعات التي اهتمت برعاية المعاقين:

ـ مركز التأهيل الاجتماعي.
ـ مؤسسات رعاية الأطفال المشلولين.
ـ مراكز التأهيل الاجتماعي.
ـ الجمعية السعودية الخيرية لرعاية الأطفال المعاقين.



جمعية الأطفال المعاقين

ـ مكاتب الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات:

تشرف عليها الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وهدف هذه المكاتب الدعوة إلى الله تعالى ويتم ذلك عن طريق:



أحد مكاتب الدعوة والإرشاد

١ـ نشر العلم الشرعي، والتوجيه والإرشاد بتوزيع الكتب والرسائل والأشرطة وغير ذلك.

٢ ـ دعوة غير المسلمين من الجاليات المقيمة بيننا إلى الإسلام وبيان محاسنه وفضائله.

٣ ـ احتضان المسلمين الجدد وتعليمهم مبادئ الدين القويم.

٤ـ الاهتمام بالمسلمين الوافدين من خلال تقديم دروس ومحاضرات وكتيبات بلغاتهم المختلفة.

٥ ـ الدعوة إلى نبذ البدع والمفاهيم الخاطئة عند بعض الوافدين.

٦ ـ العمل على نشر القرآن الكريم بين الوافدين من مسلمين وغيرهم.

ـ مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين:

هي مؤسسة خيرية ذات شخصية اعتبارية لا تسعى إلى الربح المادي، هدفها الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، وقد أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - يرحمه الله - أمره السامي الكريم رقم (أ / ١٠٩) وتاريخ ١٣ / ٥ / ١٤٢٠هـ بالموافقة على إنشاء المؤسسة.

وتتمثل مهام المؤسسة في التالي:

١ـ توفير الدعم المادي والعيني لبرامج ومراكز الكشف عن الموهوبين ورعايتهم.

٢ـ تقديم المنح للموهوبين لتمكينهم من تنمية مواهبهم وقدراتهم.

٣ـ إنشاء جوائز في مجالات الموهبة المختلفة.

٤ـ إعداد البرامج والبحوث والدراسات العلمية في مجال اختصاصها ودعمها بذاتها أو بالتنسيق أو المشاركة مع غيرها.

٥ـ توفير الدعم والرعاية للموهوبين وأسرهم لمساعدتهم على تذليل الصعوبات التي تحد من نمو قدراتهم ومواهبهم.

٦ـ تقديم المشورة للجهات الحكومية وغير الحكومية لغرض رعاية الموهوبين.

٧ـ التنسيق مع المؤسسات والمراكز داخل المملكة وخارجها في مجال اختصاصها.

٨ـ إصدار المواد الإعلامية المتخصصة لنشر المعرفة والوعي في مجال الموهوبين.

نشـاط

يقوم كل طالب من الطلاب باختيار واحدة من المؤسسات أو الجمعيات الخيرية ومن ثم يكتب عنها مقالة قصيرة، مبيناً موقعها وأهدافها ونشاطاتها، ومن الأفضل أن يكتب الطالب عن واحدة من المؤسسات غير الواردة في الكتاب، ويختار الأفضل منها ليلقى في الإذاعة المدرسية.

الدرس الثاني عشر

دور المؤسسات الاجتماعية والخيرية والتطوعية في خدمة المجتمع

عزيزي الطالب:

يقــول الله تعــالــى فــي كتابــه الكـــريم : ﴿ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ﴾ (١) .

يدعو ديننا الحنيف ، إلى عمل الخير دائماً والترغيب فيه . ومن هذا المنطلق حرصت دولتنا الغالية على إقامة المؤسسات والجمعيات الخيرية التي تهدف إلى عمل الخير .

ومن سمات هذه المؤسسات وأدوارها مايأتي :

ـ أن هذه المؤسسات والجمعيات التي تهدف إلى إعانة المحتاجين ، وتفريج كربهم أو تعليمهم أو معالجتهم وإزالة همومهم ، هي من أهم العوامل التي تساعد على تعاون المجتمع وتضامنه وتكافله .

ـ تقوم هذه المؤسسات والجمعيات بدور كبير في مجتمعنا ، فهي تضمن السعادة للجميع ، فالتبرعات التي تقدم تُشعر المتبرع بالسعادة : لأنه بادر إلى فعل الخير والتقرب من الله تعالى وتكفل



الإعاقة لاتقف حائلاً دون تحقيق الطموحات والمواهب

---

(١) سورة المائدة آية ٢ .

السعادة أيضاً للمستفيد متلقي التبرع لأنه يعفيه من العوز والذل والحاجة.

ـ تسهم هذه المؤسسات في تحويل الشخص المعاق إلى شخص عامل منتج واثق من نفسه قادر على الاندماج في المجتمع.

ـ إن هذه المؤسسات والجمعيات عندما تحقق التكافل بين أفراد المجتمع فإنها تمنع الحسد والحقد والكره.

ـ تقوم هذه المؤسسات والجمعيات بدور مهم جداً عندما تحدث كوارث طبيعية أوحروب وغيرها من المشاكل، حيث تسهم بحلها أو تخفيف أثرها.

ـ تسهم أيضاً في تربية من يقع فريسة لغواية الشيطان، وتحويلهم إلى أفراد صالحين.

ـ تقدم خدمات مختلفة للمجتمع أو الوافدين كالمشاركة في الإرشادات العامة وخدمة حجاج بيت الله وغيرها من مجالات الخير

– تضطلع بدور مهم جداً في نشر الدين الإسلامي في شتى بقاع الأرض، وإغاثة المسلمين في كل مكان، والعمل على حل مشاكلهم والمدافعة عن حقوقهم.

نشاط

يدعو المعلم واحداً من العاملين في إحدى المؤسسات أو الجمعيات الخيرية ويطلب منه إلقاء كلمة قصيرة سواء داخل الفصل أو في حصة النشاط، يبين فيها الدور الذي تقوم به هذه المؤسسات والجمعيات الخيرية ويحث الطلاب على فعل الخير.

فضل الإسهام في دعم المؤسسات والجمعيات الخيرية

عزيزي الطالب:

لا شك أنك عرفت الدور الكبير والعظيم الذي تقوم به تلك المؤسسات وحرص دولتنا على دعمها. فهل فكرت في دورك تجاهها؟

إن دورك عزيزي الطالب مهم جداً ولا بد أن تسهم في دعمها في أحد المجالين التاليين:

١ـ الدعم المادي. ٢ـ الدعم المعنوي.

١ـ الدعم المادي:

قال تعالى في كتابه الكريم: ﴿ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾ ﴾ (١).

من الأشياء التي رغب فيها ديننا الإسلامي الإنفاق في وجوه الخير، وهذه المؤسسات والجمعيات تقوم بأعمال الخير. لذا فحري بك أيها الطالب العزيز أن تقدم من مالك ولو جزءاً يسيراً، لأن ما تنفقه في سبيل الله يبقى، وما تنفقه في غرض من أغراض الدنيا ينفد. وإليك هذا الحديث الذي يحتوي على معانٍ عظيمة يجب أن تتوقف عندها، وتتدبرها وتفكر بها، فقد روي أن الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ذبح شاة وتصدق بجزء منها، فقال صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها: «ما بقي منها؟» قالت : ما بقي منها إلا كتفها. قال: «بقي كلها غير كتفها» (٢). ومعنى هذا الحديث أنهم تصدقوا بالشاة كلها إلا كتفها، حيث بقيت لهم في الآخرة ما عدا الكتف الذي سيأكلونه، ولا تبخل بالقليل ولا تخجل من تقديمه: لأن هذا القليل عندك أفضل من عدم الإنفاق، ولأنه يمثل الكثير عند شخص آخر.

---

(١) سورة البقرة آية ٢٧٢ .

(٢) رواه الترمذي.

وتتولى جمع التبرعات هيئات متخصصة هي الهيئات العليا لجمع التبرعات والجمعيات الخيرية، ولذا فلا بد من التنسيق معها عند التبرعات، أما إذا أردت أن تتبرع فبإمكانك أن تقصد أياً من هذه المؤسسات والجمعيات الخيرية وتقدم إليها ما تجود به نفسك.

٢ - الدعم المعنوي:

إن عمل الخير غير مرتبط بإنفاق المال فقط، بل هنالك وجوه ومجالات عديدة لعمل الخير، فكل عمل يقوم به ابن آدم مهما كان بسيطاً ويقصد به وجه الله تعالى يثاب عليه. ومن الممكن - عزيزي الطالب - أن تشارك في هذه المؤسسات والجمعيات الخيرية كعضو فاعل ونشط، فالمجال مفتوح للجميع. كما أن تشجيعك لهذه المؤسسات والجمعيات وشكرك لهم وتقدير دورهم فيه من الخير الشيء الكثير.

وعليك - أيها الطالب - أن تبث دعاية جيدة عند زملائك وأقرانك وعائلتك وتوضح للجميع الدور العظيم الذي تقوم به هذه المؤسسات والجمعيات الخيرية. كما عليك أن تسهم في جمع التبرعات - إن أمكن ذلك - بالتنسيق مع الجهة المسؤولة حتى وإن لم تتبرع فجمعك لها فيه أجر تثاب عليه.

وشارك في توزيع الكتيبات والأشرطة التي تصدر عن هذه المؤسسات والجمعيات الخيرية الرسمية.

وأخيراً - أخي الطالب - كن دائماً سباقاً إلى فعل الخير لتحصل على التقدير في الدنيا والثواب في الآخرة.

نشاط

يكلف المعلم الطلاب بجمع وإعداد أرقام هواتف الجمعيات والمؤسسات الخيرية الرسمية وعناوينها، ويجعلها في مكان بارز من حجرة الدراسة، وحث الطلاب على التبرع لها أو المشاركة في نشاطها.

التقويم

س١ : ما الذي نستفيده عندما نبادر جميعاً إلى المشاركة في الأعمال التطوعية؟

س٢ : ضع الرقم الموجود أمام المجموعة [أ] مقابل ما يناسبه من المجموعة [ب] .

المجموعة [أ]		المجموعة [ب]
(١) جماعات تحفيظ القرآن الكريم .	( )	تتبع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .
(٢) جمعيات البر .	( )	تتبع الرئاسة العامة لرعاية الشباب .
(٣) جمعيات الكشافة .	( )	تتبع رابطة العالم الإسلامي .
(٤) هيئة الإغاثة الإسلامية .	( )	تتبع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد .

س ٣ : ضع علامة [✓] أمام الإجابات الصحيحة وعلامة [✗] أمام الإجابة الخاطئة :

أ ـ من مهام الندوة العالمية للشباب الإسلامي :

□ الاهتمام بالمعاقين .

□ حماية الشباب المسلم من التيارات الهدامة .

□ تأصيل معاني الخير في نفوس الشباب المسلم .

ب ـ من أهداف مؤسسة الأمير سلطان الخيرية :

□ إيجاد دور للنقاهة والتمريض .

□ توفير الوسائل المساعدة للمعاقين والمسنين .

□ تدعيم الجاليات الموجودة في المملكة .

ج ـ تقوم مكاتب الدعوة والإرشاد بـ :

□ نشر العلم الشرعي .

□ الاهتمام بمراكز التأهيل الشامل .

□ احتضان المسلمين الجدد وتعليمهم مبادئ الدين .

د ـ الجمعيات المهتمة برعاية المعاقين:

- □ هيئة الإغاثة الإسلامية.
- □ مركز التأهيل الاجتماعي.
- □ مراكز التأهيل الشامل.

س٤ : اذكر باختصار دور المؤسسات والجمعيات الخيرية وفائدتها للمجتمع. وما دورنا فيها؟

انتهى بحمد الله

شركة المطابع الأهلية للأوفست المحدودة
National Offset Printing Press Ltd. Co.
الرياض - المملكة العربية السعودية